

أسرى في قبضة الجيش واللجان ومقتل عشرات المرتزقة بغارة عقابية:

إنكسار زحف خامس للعدوان ومرتزقته على كهبوب وذو باب

قنص جنود سعوديين وتدمير 4 آليات عسكرية في جيزان

مصرع وإصابة 8 مرتزقة بينهم القيادي العقيلي في شبوة

الحشجة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 12 يناير 2017 م الموافق 14 ربيع الثاني 1438 هـ

العدد (189)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

إستشهاد 3 مواطنين وغارات ليلية شديدة الانفجار على أمانة العاصمة

الشيخ راجا عباس الأمين العام لمجلس
وحدة المسلمين في باكستان:

انتصار اليمن سيغير المنطقة،
والشعب الباكستاني يترجم
خطابات السيد عبدالمك
الحوثي ويتابعها



كيف سقطت السعودية من
سُلم العظمة؟ وكيف ساهم
اليمن في ذلك؟

صحيفة معارف الصهيونية:

تقارب كبير بين «إسرائيل» والسعودية
وفترة ترامب ستمتد العلاقات علناً

دفعات عسكرية لرفد الجبهات من
ذمار وبني مطر والحيمة:

رئيس الثورة العليا: معركتنا مع
الغزاة معركة كرامة وتحرر



رئيس الوزراء: هذه
الجرائم ما كانت
لتحدث لولا الدعم
الأمريكي



المجلس الأعلى:
سنرد الصاع صاعين
في جبهات القتال
بعيداً عن المدنيين



«صدي المسيرة» تلتقي أسر الضحايا وتروي حكاية إجرام العدوان
الأمريكي السعودي بحق طلاب مدرسة الفلاح بنهم:

والد الشهيد: لن نستسلم للعدوان ولو ضحيت بكافة أولادي



وحشية العدوان تطفئ إشرار الطفولة



عملية تجميل
وطبيب فاشل!
سليم المغلس

16



11

أسد علي وفي
الحروب نعامة...!!
أحمد الشريف



16

هؤلاء هم
أنصار الله
فضل أبو طالب

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

مقتلُ عشراتِ المرتزقة بنيران الجيش واللجان الشعبية وغاراتٍ عقابيةٍ لطيرانِ العدوان وأسرُ خمسة مرتزقة وتدمير آليات متنوعة

إنكسارٌ كبيرٌ للعدوان في كهبوب وذو باب لليوم الخامس على التوالي

الشعبية سجلوا ملحمة بطولية واستطاعوا كسر تلك الزخوفات ومنع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من تحقيق أي تقدم باتجاه مدينة ذو باب.

وفيما جَرَّ مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي أذبال الهزيمة بعد مقتل وإصابة العشرات منهم، وحاولوا الفرار من أرض المعركة بعد خمس محاولات لتقوم طائرات العدوان السعودي الأمريكي بمعاقتهم عبر استهداف تجمع لهم، حيث أوضح المصدر أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غارات على تجمع للأطقم العسكرية والمرتزقة، مما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة العشرات من المرتزقة.

وفي جبهة كهبوب مُني مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وقوى الاحتلال بهزيمة مماثلة عندما تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف آخر من قبل المرتزقة والذي استمرَّ لخمس ساعات متواصلة.

ومن كهبوب أوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية قضوا على عدد كبير من المرتزقة المهاجمين وتمكنوا من تدمير آليتين عسكريتين، ما أدى لمقتل من عليهما من المرتزقة.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية منعوا مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من التقدم ولو شبراً واحداً في منطقة كهبوب على غرار ما فعلوا بمواجهة زخوفات المرتزقة المتعددة باتجاه مدينة ذو باب.



مُشيراً إلى أن خمسة من عناصر مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وقعوا أسرى في قبضة أبطال الجيش واللجان الشعبية. وتابع المصدر مؤكداً أن الزخوفات تكررت إلى أن بلغ عددها خمسة بغطاء جوي مستمر ومكثف، إلا أن أبطال الجيش واللجان

واللجان الشعبية من إلحاق خسائر جسيمة في صفوف المرتزقة، مُشيراً إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. وكشف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا أيضاً من تدمير آلية عسكرية والاستيلاء على آلية مدرعة وطقم عسكري،

من 20 غارة وطيران الأباتشي الذي قصف مستمر، مؤكداً أنه ورغم كل ذلك فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر تلك الزخوفات. وأكد المصدر أنه وخلال الزحفين الأولين على مدينة ذو باب تمكن أبطال الجيش

المسيرة - خاص:

فاجأ أبطال الجيش واللجان الشعبية، الداخل والخارج، بما أبدوه ويبدونه من صمود تجاوز كل التوقعات من خلال تصديهم لزخوفات مستمرة على مدى خمسة أيام في جبهتي كهبوب وذو باب من قبل مجاميع مرتزقة العدوان المدعومين بالطيران الحربي التابع لقوى العدوان والذي يشنُّ عشرات الغارات بالتزامن مع المعارك، في وقت تطلق البوارج الحربية عشرات الصواريخ من البحر، ويجري هذا كله بدعم لوجيستي من الأمريكيين الذين يسخرون كل إمكاناتهم وأقمارهم الصناعية لخدمة قوى العدوان في تلك المعارك التي تسعى لتحقيق هدف أمريكي واضح.

ميدانياً دفعت قوى الاحتلال والعدوان مرتزقتها أمس الأربعاء، ولليوم الخامس على التوالي، وقاموا بعدة زخوفات على مدينة ذو باب التابعة لمحافظة تعز وعلى منطقة كهبوب التابعة لمحافظة لحج.

ففي جبهة ذو باب أفاد مصدر ميداني لـ«صدى المسيرة» أن مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي قاموا بخمس محاولات زحف باتجاه مدينة ذو باب منذ الساعات الأولى لصباح الأربعاء وحتى ساعة متأخرة من نهار اليوم ذاته.

وأشار المصدر إلى أن تلك الزخوفات جرت وسط غطاء جوي مكثف من قبل طيران العدوان عبر طائرات الـ16 التي شنت أكثر

الإمساك بزمام النصر في جبهات العمق السعودي

تدمير 4 آليات عسكرية للعدو السعودي في جيزان ومقتل 4 جنود سعوديين قنصاً

عملية نوعية لمدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعا لمرتزقة العدوان مصرعُ نجل قائد اللواء 26 وعدد من مرافقيه وإصابة القائد المرتزق أحمد صالح العقيلي في شبوة

المسيرة - خاص:

قُتلُ نجلُ قائد اللواء 26 - المعين من قبل العدوان - المرتزق راشد مفرح بجيبح مع عدد من مرافقيه يوم أمس في مواجهات مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في شبوة.

وقال مصدر عسكري لـ«صدى المسيرة» إن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعا لمرتزقة، كان بينهم نجل قائد اللواء راشد بجيبح، وكان قد تم استدعاؤهم مساء أمس برفقة 65 مرتزقا، لقيادة المعركة باتجاه الساق، وحصلت «صدى المسيرة» من ذات المصدر، على أسماء قتلى المرتزقة وهم كالتالي:

راشد مفرح بجيبح نجل قائد اللواء 26
إسماعيل محمد بجيبح
علي شائع هفعم
جلال محمد جعريه
نايف عبدالله الطهيفي
صلاح مبخوت الطهيفي
حسن جعفل الطهيفي
محمد أحمد الطهيفي
القيادي المرتزق أحمد صالح الطهيفي
كما أُنُذرت المعلومات عن إصابة القيادي المناق / أحمد صالح العقيلي في نفس الجبهة.

للدروع، فيما قُتل أربعة جنود سعوديين قنصاً في موقعي الفريضة (بالقرب من قرية الجابري) وتبّة الضبرة. واستهدفت المدفعية اليمنية مواقع عسكرية في الخوبة الشمالية، وكُبري الخوبة بعدد من القذائف مُحققة إصابات مباشرة، بالإضافة إلى استهداف مواقع حرس الحدود السعودي في ذات المدينة. وفي عسير قُتل عدد من الجنود السعوديين وجُرح آخرون باستهداف تجمعاتهم في موقع الشرقية في مدينة الربوعة، وهربت إثر القصف الآليات السعودية التي كانت متجمعة في الموقع، تلا العملية استهداف صاروخي طاول موقعاً عسكرياً مستحدثاً خلف اتصالات العرق في عسير، وقُتل جندي سعودي في رقابة النشمة المشرف على مدينة الربوعة، بالإضافة إلى تدمير آلية عسكرية في نفس الموقع ومصرع وجرح من على متنها من الجنود، وفي وقت لاحق استهدفت القوة الصاروخية تجمعا للجنود السعوديين ومناقبهم في موقع الشبكة بالقرب من منفذ لعب، بالإضافة إلى إحراق آلية عسكرية في موقع المسنا في مدينة الربوعة.

وعاودت القوة الصاروخية استهداف تجمع للمناقبين في جبل الصم بالقرب من موقع صلة الجبلي قطاع نجران، بالإضافة إلى استهداف قيادة عليب بالقذائف المدفعية، ما أسفر عن وقوع إصابات مباشرة، كما استهدفت القوة المدفعية للجيش واللجان تجمعا للجنود السعوديين خلف رقابة السديس، أعقبها قصف بصواريخ الكاتيوشا على المطار القديم، ولاحقاً أعلن مصدر عسكري إحراق آلية في موقع «سلاطح» شرق مُعسكر البقع إثر استهداف الموقع بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

ما يُعلن الإعلام الحربي الحد الأدنى من الخسائر التي يُقدّرها، بدليل أن الصحافة الغربية ووسائل بدت في الآونة الأخيرة أكثر اهتماماً بخسائر الجيش السعودي في معاركه مع المقاتل اليمني على أراضي المملكة وحدودها الجنوبية. أبو صرخة مسؤول ميداني في جبهة نجران في حديثه مع صدى المسيرة أكد أن عدداً كبيراً من العمليات القتالية المتنوعة يُنفذها المقاتلون اليمنيون على المواقع العسكرية السعودية، سواء منها ما يقع بالقرب من أماكن المواجهات أو ما كان منها متواجداً في العمق حيث مراكز الامداد والدعم، وأضاف المسؤول الميداني أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية يشنون هجماتهم بشكل متواصل على آليات ومركبات الجيش السعودي عقب عمليات رصد وتعقب تقوم بها وحدات خاصة بالتنسيق مع تشكيلات متخصصة ترتبط بنوع العملية.

وأضاف أن هذه العمليات تمثل جزءاً فقط من العمليات العسكرية الواسعة وهي وفقاً للمصدر منفصلة تماماً عن عمليات الاقتحام والسيطرة.

وكان الإعلام الحربي قد نشر اليومين الأخيرين مقاطع متعديّة من جبهة نجران وحدها تضمنت مجموعة من العمليات العسكرية المُشنّة ضد مواقع وأفراد الجيش السعودي، من بينها عمليات استهداف دبابات وعمليات قنص.

وأعلن مصدر عسكري تدمير أربع آليات عسكرية سعودية في جيزان، ثلاث منها في مثلث الركبة بقصف مدفعي استهدف تجمعا للآليات السعودية، ودُمّرت الآلية الرابعة في جبل العزة إثر استهدافها بصاروخ مضاد

المسيرة - يحيى الشامي:

إحتدام المعارك واتّساع زُفّة المواجهات العسكرية وتعدّد جبهات القتال ومحاورها في كامل خارطة اليمن من الداخل لم يؤثّر إطلاقاً على وتيرة العمليات القتالية التي يُنفّذها باستمرار مجاهدو الجيش اليمني واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود ومحاور القتال في العمق السعودي.

فالعمليات العسكرية الواسعة والمتنوعة المُشنّة ضد مواقع وتكتلات الجيش السعودي ومعسكراته والتي تأخّذ شكلاً تصاعدياً استنزافياً تحضّر يوماً قتل وجرحى من صفوف الجيش السعودي وتضاعف أرقام خسائره في عتاده الحربي وحشود آلياته وتعزيزاته العسكرية من آليات ودبابات وناقلات جُنْد وأطقم عسكرية وجرافات ومعدّات ثقيلة يتوالى إعطابها / إحراقها يوماً وهي مرابطة ومتمركة في مواقع وتحصينات الجيش السعودي أو أثناء قيامها بمهمة عسكرية في محيط مواقع الجيش السعودي أو على خطوط وطرق إمداده الرابطة مواقعه الحدودية بمراكز عسكرية مركزية بعيدة نسبياً عن أماكن المواجهات وخطوط النار.

أخبارُ الخسائر السعودية الآتية من جبهات ما وراء الحدود والمتنوّل بعضها بواسطة عدسة الإعلام الحربي لا تأخذ حقها من التداول الإعلامي خاصة مع ازدياد الأحداث الكُبرى كما ونوعاً الجارية على الصعيدين المحلي والدولي، والإعلام المحلي بالكاد يتعاطى مع الحدث لحظة وقوعه دون التطرّق عادةً إلى ترتيباته وتداعياته على العدو، وغالباً

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

مدير التحرير:
أحمد داوود

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

صدى

المسيرة

تسليمُ جثة الصبيحي بناءً على توجيهات الرئيس الصماد

المسيرة - خاص:

سَلِمَ محافظُ محافظة لحج أَحْمَدُ جريب، يومَ أمس، جُثَّةَ عمر الصبيحي قائد اللواء الثالث الموالي للفارز هادي إلى أسرته، وذلك بعد عجز كبير للمرتزقة للوصول إلى جثته وهو الذي قُتل في معركة ذو باب الساحلية يوم الأحد الماضي.

وقال المحافظ جريب في تصريح خاص لصحيفة «صدى المسيرة» إن تسليم الجثة

جاء بتوجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد وبدون أية شروط. وأضاف قائلاً: «تواصلنا مع عدد من المشايخ الشرفاء والشخصيات الوطنية من أبناء منطقة الصبيحة وتم تسليم الجثة يوم أمس الأربعاء في منطقة الهجر بمديرية القبيطة بمحافظة لحج لأسرة القتيل، حيث كان منهم أثناء التسليم الشيخ رشاد العطري وجعفر الكعلوي ومشايخ آخرون. ولفت إلى أن المشايخ عبروا عن شكرهم

وتقديرهم للقيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد بهذا العمل الإنساني.

وجاء تسليم جثة الصبيحي في إطار تفاهُتات بين الجيش واللجان الشعبية من جهة وعدد من مشايخ ووجهاء قبائل الصبيحة من جهة أخرى، وذلك لغرض إفشال مؤامرات هادي والعدوان لجز قبائل الصبيحة للقتال في صفوف المرتزقة في جبهات القتال في باب المندب.

التقى الصماد ونائب رئيس مجلس النواب والحكومة اليمنية في صنعاء:

عضو مجلس العموم البريطاني برفقة منسق الأمم المتحدة يزورُ صعدة للاطلاع على الدمار الشامل بالمحافظة

المسيرة - صنعاء:

زار عضو مجلس العموم البريطاني اندرو ميتشل، والمنسّق المقيم للأمم المتحدة لدى اليمن جيمي ماكجولدر، يوم أمس الأربعاء، محافظة صعدة؛ وذلك ضمن زيارته الميدانية للاطلاع على الوضع الإنساني والتطورات السياسية في بلادنا.

وكان في استقباله محافظُ المحافظة محمد جابر عوض، وعددٌ من وكلاء المحافظة ومسؤولي السلطة المحلية، حيث قام الوفد بزيارة مكتب البرنامج الوطني لنزع الألغام بالمحافظة، كما قدم البرنامج عينات من الأسلحة العنقودية البريطانية المحرّمة التي قصفت بها المحافظة وأدت إلى استشهاد وجرح المئات من المدنيين في أغلب المديريات. من جانبه شكر اندرو ميتشل قيادة

المحافظة على الترحيب به، وأشاد بعمل البرنامج الوطني في ظل هذه الظروف، مؤكداً أن القنابل العنقودية المحرّمة بيعت للمملكة السعودية في وقت سابق وأن المملكة المتحدة توقفت عن صنع وتصدير هذه الأسلحة -حسب قوله- وأنه يشعر بالانزعاج لإعادة استخدامها إلا أنه لم يفصح بأي موقف لمجلس العموم جراء استمرار تدفق هذه الأسلحة المحرمة إلى السعودية.

كما اطلع الوفد على بعض الدمار الذي خلّ بالبُنية التحتية لممتلكات المواطنين والمنشآت الخدمية والحكومية، وقسمي الأطفال والكل في المستشفى الجمهوري، وبعض الأقسام الأشد تضرراً من العدوان والحصار المستمر، مختتماً زيارته بجولة سريعة لمدينة صعدة القديمة وما حل بها من دمار شامل.

وفي وقتٍ سابق استقبل الأخ صالح الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى وبحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة ونائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول، عضو مجلس العموم البريطاني اندرو ميتشل والمنسق المقيم للأمم المتحدة لدى اليمن ومدير عام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، في القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء يوم الأمس الأول.

وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع الإنسانية في اليمن وتطورات الأوضاع السياسية والدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في اليمن وجهود ومبادرات السلام من قبل الأصدقاء ومحبي السلام والاستقرار في العالم وكل القوى التي تواجه خطر القاعدة وداعش ومحاولة تمكينها من المنطقة، وكذا الوضع الإنساني الكارثي في اليمن جراء ما يقرب من عامين من العدوان، الذي استخدمت فيه أفكك أنواع الأسلحة المحرّمة.

المسيرة - خاص:

دَمُر أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، آليةً عسكريةً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمنطقة الصبرين بمديرية خب والشعف بالجوف.

وقالت مصادرٌ عسكرية: إن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا آليةً عسكريةً للمرتزقة بصاروخٍ موجه، مما أدى إلى احتراقها ومصرع مَن كانوا على متنها. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد أفضلوا يوم الثلاثاء محاولة تسلّل للمناققين على

وادي شواق بمديرية الغيل بمحافظة الجوف، وتصدوا لزحف لهم في المديرية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتزقة، في حين استهدفت المدفعية تجمعات للمرتزقة في منطقة وقز بمديرية المصلوب ومنطقة الباحث في مديرية الغيل بالمحافظة.

وفي مديرية صرواح بمحافظة مأرب دَمُر أبطال الجيش واللجان يوم الثلاثاء شاحنة عسكرية لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي. وقال مصدر عسكري لـ «صدى المسيرة» إن الجيش واللجان استهدفوا شاحنةً للمرتزقة على متنها معدل 37 بصاروخٍ موجه، ما أدى إلى احتراقها ومصرع مَن كانوا على متنها.

استشهد 3 مواطنين في قصف على محافظتي صعدة والحديدة

غاراتٌ ليليةٌ شديدة الانفجار على أمانة العاصمة



ومديرية الحالي بمحافظة الحديدة. كما استشهد مواطنٌ من قرية الدحرة بمنطقة آل يزيد بمديرية منبه بمحافظة صعدة أمس برصاص حرس الحدود السعودي. وكان طيران العدوان قد شن في اليوم ذاته غارات على منازل المواطنين في مديرية الظاهر، بالتزامن مع قصف صاروخي سعودي على منطقة آل الشيخ بمديرية منبه. وأفادت مصادر خاصة أن طيران العدوان شنّها طيران العدوان السعودي استهدف يوم أمس مفرق باقم بـ 4 غارات مستخدماً قنابل عنقودية.

المسيرة - صنعاء:

جذد طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، مساء أمس، قصفه على أمانة العاصمة، حيث استهدف بـ 6 غارات شديدة الانفجار معسكر الصيانة. وشنّ طيرانُ العدوان يوم أمس سلسلةً من الغارات المتفرقة على عدد من محافظات الجمهورية، حيث استشهد مواطنان في غارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت الدفاع الساحلي بمديرية الصليف

تخرجُ دفعات عسكرية جديدة في مديرية بني مطر ضمن حملة «أشداء على الكفار»

رئيسُ اللجنة الثورية العليا: معركةُ الشعب مع الغزاة والمنافقين معركةُ كرامة وتحرُّر ولا بديلَ عن النصر



مجزرتا مدرستَي الحسين بن علي بالحيمة الداخلية والفلاح بمديرية نهم التي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. وتأتي حملة «أشداء على الكفار» استكمالاً لحملة «حُماة بينهم» والتي تهدف إلى حشد كُلِّ الطاقات الشعبية، في مواجهة العدوان، والتعجيل بالحسم، وكذا التحذير من خطورة التضليل الإغلامي ومقاطعة إغلام قوى الغزو والعدوان.

الشعب اليمني في مواجهة الغزو والاحتلال هي معركة الكرامة والتحرر الوطني ولا بديل عن النصر. وأكدت قبائل الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء وقوفها إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الصمود لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي. وأكدت في لقاء قبلي حاشد يوم أمس الجُهوذية الكاملة لمواجهة العدوان ورفد الجبهات للرد على جرائم العدوان وآخرها



المسيرة - خاص:

بحشود كبيرة وعرض عسكري مهيب، وبحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي اختتم أبناء مديرية بني مطر، يوم الأمس الأول، مهرجان رِفد الجبهات والتصدي للعدوان، «أشداء على الكفار»، بتخرج دفعة عسكرية جديدة من أبناء المديرية.

وجددت قبائل بني مطر بمحافظة صنعاء، التأكيد على الوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة للدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره، في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، وتقديم المزيد من التضحيات حتى دحر الغزاة والمعتدين ومرترقتهم، والرد على جرائم العدوان بحق إخوتهم اليمنيين.

وفي اللقاء أشاد رئيسُ اللجنة الثورية

كيف سقطت السعودية من سُلّم العظمة؟ وكيف ساهم اليمن في ذلك؟

المسيرة - إبراهيم السراجي:

أراد النظام السعودي أن يصبح دولةً عظمى لها وزنها في العالم من خلال سعيه للتحكم في الملفات الإقليمية وحسمها لصالحها، وبإسقاط الدولة السورية، واستعادة الهيمنة على اليمن، بالإضافة إلى حسم الملفين العراقي والبناني، أما مصر فكان طموح النظام السعودي هو المحافظة على غياب الدور المصري الطبيعي في المنطقة. وبالنسبة للنظام السعودي، فإن خسارته لأي ملف من تلك الملفات، تنعكس سلباً عليه، وبالتالي تظهر تلك الخسارة في التوتر الذي يتصاعد مرافقاً لسياساته ومواقفه؛ لأن تلك الخسارة تأتي على حساب طموحه وسعيه لزعامة العالمين العربي والإسلامي.

ثمة خطأ منهجي، أوصل النظام السعودي لهذه المرحلة التي لم تحدث لدولة أخرى في العالم بأن تهدف لكسب المعركة في جملة من الملفات فتخسرهما كلها، وذلك الخطأ يتمثل في أن النظام السعودي شق طريقه منذ صعود سلمان بن عبدالعزيز، نحو الهدف متكئاً على جملة من الأوهام التي لا شك بأن الولايات المتحدة هي من صنعتها له وجعلته ينحدر بشكل مخيف وهو يظن بأنه يعبر الطريق إلى القمة.

منذ وضعت مملكة آل سعود تلك الأهداف لنفسها، لم تقرأ كثيراً من المعطيات التي كان من السهل قراءتها وبناء تصور منطقي بناء على تلك القراءة، إذ أنه حين يكون الهدف هو الوصول لمصافي الدول العظمى، فإن النظام السعودي لم يقرأ أن أهم مقومات تلك الدول هو الاقتصاد الذي إذا كان قوياً فإنه يحقق أحد المتطلبات الرئيسية للدول العظيمة والمتزعة للإقليم الذي تعيش فيه تلك الدولة، لكن النظام السعودي أراد الوصول للقمة في وقت تعيش فيه المملكة أسوأ مراحلها الاقتصادية في التاريخ الحديث.

أما بالنسبة لتعثر النظام السعودي وهزيمته في اليمن فقد كان لها تداعيات مضاعفة عليه، فبالإضافة إلى أن تلك الهزيمة ساهمت بشكل رئيسي في إنهاء أحلامه بتزعم دولة قادرة على التحكم بالعالمين العربي والإسلامي، فإنها أيضاً حالت دون أن يعود النظام السعودي ولو إلى مرحلته الطبيعية ما قبل العدوان على اليمن.



الخيبة التي مني بها النظام السعودي جعلت من العام 2016 أسوأ عام في تاريخ مملكة آل سعود، هذا ما توصلت إليه معظم التقارير الغربية التي نشرت في كبريات الصحف والمجلات الأمريكية والبريطانية التي اهتمت بوضع تقييم مثالي لأحداث العام الماضي وما أنتجت من واقع جديد.

«أحلام السعودية بأن تصبح قوة عظمى عربية وإسلامية تبخرت» هذا العنوان الصاخب نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر أمس الأول، وبحسب الصحيفة فإن الحلم السعودي امتد على مدى

الخمسين سنة الماضية، قبل أن يصطدم النظام السعودي بكابوس مخيف في اليمن، وانقلاب للأحداث رأساً على عقب في سوريا.

ويمكن القول إن العام 2014 كان هو العام الحقيقي الذي تبخر في الحلم السعودي، وذلك ما احتوته برقية صادرة عن وزارة خارجية الولايات المتحدة في ذلك الحين هيلاري كلينتون، ولكن وقبل التطرق لما قالته في تلك البرقية، يجدر الإجابة على السؤال الذي يقول: ماذا حدث في العام 2014 والذي شهد انهيار الأحلام السعودية؟ هناك عدة عوامل رافقت ذلك العام وساعدته على قصف

وزير الإعلام: نحن أمام حرب الصورة ويجب أن نخوضها بقوة

تكامُلُ الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.. المواجهة الواحدة للعدوان الآثم

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة عمل من الوزارة والمؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني لتوحيد جهودها في تبني رسالة واحدة توجه إلى الرأي العام العالمي عن حقيقة وبشاعة العدوان السعودي ضد اليمن وشعبه.

ويرى الدكتور علي حسن الخولاني أن العدوان على بلادنا يأتي ضمن مخطط أوسع تنفذه أسرة آل سعود، نيابة عن الصهيونية العالمية، وذلك لصرف أنظار الأمة العربية-الإسلامية عن القضية المركزية الخاصة بها، ألا وهي القضية الفلسطينية.

وقال الخولاني في مقال سابق إن المتضرر الأول من الجلف الوهابي-السعودي الذي اتهمته جهات كثيرة، رسمية وغير رسمية، في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بنشر التطرف والإرهاب، هم المغتربين من أبناء الأمة العربية والإسلامية؛ إذ أصبح يُنظر لكل عربي-مسلم على أنه إرهابي.

ودعا الخولاني منظمات المجتمع المدني، العربية والإسلامية والدولية، أن تحذر شعوبها، وتوعي العوام بدائلها، بهذا الخطر الصهيوي-سعودي الذي يستهدف أية دولة عربية-إسلامية تسعى لأن يكون لديها قراء سيادي، مشيراً إلى أن التوعية تكون عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات ونقلها عبر وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، وتوثيق كل ما يقوم به العدو السعودي من جرائم ضد الإنسانية وتوثيق علاقاته المشبوهة مع الكيان الصهيوني.. الأمر الذي سيزيد الضغط على المجتمع الدولي ليتخذ إجراءات صارمة ضد العدو السعودي الحاقق والمختبر.

وأبدى وزير الإعلام استعداده لإنشاء بوابة إلكترونية حقوقية لنشر جرائم العدوان ويتفق وكيل وزارة الإعلام لشؤون الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أحمد الحمادي مع ما يطرحه وزير الإعلام، وأشاد الحمادي بدور منظمات المجتمع المدني في كشف وتوثيق جرائم العدوان بحق اليمن وشعبه وتفاعله مع المتضررين منه سواء شريحة النازحين والجرحى وأسر الشهداء، لافتاً إلى أهمية دعم هذه المنظمات لتتمكن من أداء واجبها الوطني على أكمل وجه.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» رئيس التحرير ضيف الله الشامي إن لمنظمات المجتمع المدني دوراً كبيراً جداً في المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن، مؤكداً استعداد وسائل الإعلام إبراز جهود وأعمال منظمات المجتمع المدني في توضيح الصورة الحقيقية لما يحدث على الأرض.

وأشار إلى أن الجرائم اليومية التي يرتكبها العدوان تأتي للتغطية على الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، لافتاً إلى أنه يتم توثيق كافة الجرائم بالصوت والصورة وسيتم تزويد منظمات المجتمع المدني بالمعلومات التي تساعدها في إيصال الحقيقة إلى العالم. وأكد دور الصورة الفوتوغرافية في إيصال المعاناة الإنسانية لأبناء اليمن؛ كونها تلامس مشاعر وعواطف شعوب العالم وتكون رأياً عاماً قد يسهم في تحريك المنظمات الدولية والإنسانية لتقوم بواجبها الإنساني والأخلاقي في الضغط من أجل إيقاف العدوان الظالم على اليمن.

المجتمع المدني؛ لذلك كان له لقاء يوم الثلاثاء الماضي بعدد من هذه المنظمات، حيث أكد على أهمية دورها في رصد وتوثيق وإبراز جرائم العدوان الأمريكي السعودي، داعياً إلى ضرورة التواصل والتنسيق بين وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية والإنسانية لإيصال معاناة الشعب اليمني وحقيقة العدوان الغاشم إلى الرأي العام العالمي.

كلام الوزير كان واضحاً وشفافاً لتلك المنظمات حيث قال: «سنزودكم بالرصد اليومي لجرائم العدوان وكافة البيانات والمعلومات التي تحتاجها المنظمات من خلال مركز المعلومات، من أجل توحيد الأرقام المتعلقة بجرائم العدوان وانتهاكاته اليومية». ونوه الوزير إلى «ضرورة توحيد الجهود والعمل باللغات الأجنبية خصوصاً في الأوساط الإعلامية والأكاديمية الخارجية لفصح العدوان السعودي الذي يحاول من خلال إعلامه ترسيخ ما يسمى بالشرعية وتحويل الشعب اليمني من مظلوم إلى ظالم». وأضاف: «نحن أمام حرب الصورة ويجب أن نخوضها بقوة لأنها تقبل الموازين وتحول الرأي العام العالمي».

ولفت الوزير أحمد حامد إلى أهمية التوثيق والرصد الدقيق للجرائم والتواصل مع الجاليات اليمنية والمغتربين في الخارج وتوحيد جهودهم في كشف حقيقة العدوان وإبراز جرائمه من خلال إقامة الندوات والمعارض والأفلام باللغات الأجنبية عبر التنسيق والتواصل مع الناشطين والشخصيات المؤثرة في العالم والدول التي يمكن أن تشكل شعوبها ضغطاً على الحكومات ودعوتها لزيارة اليمن للاطلاع على حقيقة الوضع.

معنويات المرتزقة وضرب معنويات المواطن اليمني المنجر بعفوية وراء تلك الفضائيات، وهنا نلاحظ أن العدو لا يصيبه اليأس ويحاول مراراً وتكراراً تنفيذ تلك الحملات مع بدء أية معركة عسكرية.

وعند ارتكاب العدو لجريمة معينة في أية منطقة أو مديرية أو محافظة، تعمل تلك الفضائيات على ذكر الحدث لكن بتحريف متعمد، فإذا قصف العدوان سوقاً في نهم، فإن قناة سهيل أو يمن شباب والجزيرة والعربية وأحواتها تقول إن «طيران التحالف قصف تعزيزات للحوثيين في نهم».

وأكرر تحريف حدث في تاريخ العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، هو التخطيط الإعلامي الكبير للفضائيات المساندة للعدوان لما حدث في جريمة قصف القاعدة الكبرى في صنعاء في 8 أكتوبر من العام الماضي، ولولا أن الجريمة تم توثيقها وتناقلها الوسائل الإعلامية المناهضة للعدوان والتي تقف إلى صف الوطن وتدافع عنه لتمكنت تلك القنوات من إنكار ما يحدث إلى أبد الأبد.

إذا، نحن بحاجة إلى إعلام مواز، وحرب الكلمة يجب أن تواجه بالكلمة الصادقة والتوثيق الحقيقي، كي نفصح العدو ويظهر للعالم خبث مقاصده، وهنا يجب أن يتكامل الدور الإعلامي مع منظمات المجتمع المدني وأن يكون تسويق متكامل بينهما وعمل مشترك.

وزارة الإعلام.. التحرك في المسار الصحيح

وزير الإعلام في حكومة الإنقاذ الوطني الأستاذ أحمد محمد حامد يدرك جيداً أهمية التكامل بين وسائل الإعلام ومنظمات

المسيرة - أحمد داوود:

تتفوق دول العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا علمياً وتكنولوجياً، وتملك من القنوات والفضائيات الإعلامية ما يمكن أن يطلق عليها امبراطورية «تحريف الحقيقة»، وما يحدث في بلادنا خير دليل على ذلك، وهو ما يجعلنا نتساءل: كيف يمكن أن نجابه هذا التفوق ونتغلب عليه؟

ما يزال الشعب الفيتنامي يضرب به المثل في مواجهة العدوان الأمريكي، فعلى الرغم من الإمكانيات الهائلة للأمريكيين والترسانة العسكرية والإعلامية وحرب تحريف الصورة، إلا أن الشعب الفيتنامي وفي سبيل تحرره خاض حرباً قاسية وطويلة الأمد، من أجل النجاح في خلق ظروف النصر، وكان من الضروري إحراز آلاف الانتصارات الصغيرة لتحويلها إلى نصر كبير، وبهذا تغير بالتدرج ميزان القوى عن طريق تحويل ضعفنا إلى قوة وإحراز النصر النهائي.

صورة بشعة.. صورة ناصعة

وعلى مدى ما يقارب العامين على العدوان على بلادنا ووسائل إعلام العدوان تحرص على إبراز كل ما هو قبيح في الواقع لتظهره بمظهر الحسن، وتدافع عن كل سوءات هذا العدوان.

ففي الجانب العسكري مثلاً، تبدأ تلك الفضائيات بحملة إعلامية واسعة، على مدى ساعات متواصلة لتوحي للمشاهد أو المتابع بأن القوات العسكرية سيطرت على ميداني مثلاً أو نهم أو ذو باب، مع أن المعركة لم تبدأ بالفعل، وإنما تعمل تلك القنوات على رفع

سماحةُ الشيخ راجا ناصر عبّاس- أمينُ عامِ مجلس وحدة المسلمين في باكستان لـ «صدى المسيرة»:

الأحزابُ السياسيّةُ الباكستانيّةُ تقفُ في وجه السياسةِ الأمريكيّة والصهيونيّة، ومُخططاتُ آل سعود فشلت في إشعال حربٍ سُنّيةٍ شيعية في باكستان

خطاباتُ السيد عبدالمك تَرجُمُ في باكستان وانتصارُ الشعب اليمني العظيم سيفيّرُ كُلَّ سياسات المنطقة

قال سماحةُ الشيخ راجا ناصر عبّاس- الأمينُ العامُّ لمجلس وحدة المسلمين في باكستان: إن الشعبَ الباكستاني يعارضُ العدوانَ الأمريكي السعودي على اليمن.

وأضاف في حوارٍ خاصٍّ مع صحيفة «صدى المسيرة»: إن الباكستانيين لم يكونوا على عِلْمٍ في بداية الأمر بما يحدثُ على الساحةِ السياسيّةِ اليمنية، لكن حين أعلنت باكستانُ المشاركةَ في تحالف العدوان ناهضت كُلُّ الأحزاب السياسيةِ هذا القرارَ وأجبرت البرلمانَ الباكستانَ على التراجع.

الثقافةُ الديمقراطيةُ أن تنمو أو أن ينمو الإعلام السياسيّ ليكون قوياً في الساحة الباكستانية ودائماً ما تحدثُ انقلاباتٌ عسكريّةٌ في باكستان.

- هناك علاقةٌ قويّةٌ تربط باكستان بالملكة العربية السعودية.. ما سر هذه العلاقة من وجهة نظرك؟

باكستان التي يبلغُ عدُّ سكانها مئتي مليون شخص تملك القنبلة النووية، ولها أهميةٌ بالغةٌ للسعودية، وهناك أكثرُ من مليونين يعملون في داخل السعودية؛ ولأجل ذلك هناك علاقات اقتصادية مع السعودية.

وعندما بدأ الجهادُ الافغاني في المنطقة وضمن اتفاق بين الجيش الباكستاني وآل سعود، وبعض الجنود من الجيش الباكستاني يبقون دائماً منذ الثمانينيات إلى يومنا هذا، يبقى الجنود الباكستانيون في السعودية وفقاً للاتفاقيات. محمد بن سلمان أو الملك سلمان هم يفكرون بأن كُلَّ التخطيطات وقبل ما تحدث الأزمات في المنطقة يريدون أن يكون الجيش الباكستاني لهم وأن يساعدهم في هذه الأمور، لكن ما نريدُ التأكيدُ هنا أنه حتى لو يريد الجيش الباكستاني أن يلعبَ دوراً مهماً في خدمة آل سعود، فإن الشعب الباكستاني لن يقبلَ بذلك؛ لأن هذا يخالف مبادئ هذا الشعب.

والجميعُ يعرفُ أن السعودية تقدم الدعم المالي الهائل للباكستانيين وتعطيهم نسبةً رخيصةً، ونؤكد هنا أن الديمقراطية الباكستانية لا ترغبُ أن تقدّم أية خدمةٍ يطمع بها السعوديون إلا إذا كانت على درجةٍ أدنى منه، يعني ممكن إذا طلبوا حماية الحرمين أو مكة المكرمة أو إذا حصلت أزمة بينهم ممكن أن يستفيدوا من الجيش الباكستاني، وهذه علاقة لحوالي خمسين سنة فيما بينهم.

- كيف تلقيتُم نبأ تعيين راحيل شريف، قائداً لقوات "التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب"؟

منذُ أن تم إعلانُ نشر هذا الخبر بأن وزيرِ الدفاع الباكستاني السابق راحيل شريف هو من استلم هذا العمل فصار هناك يعني نحن أول من أصدرنا تنديداً بهذا القرار، والان عندما تنظر إلى الإعلام الباكستاني لا تجد محطة تلفزيونية أو صحيفة باكستاني أو وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام الباكستاني إلا فيها بيانات تنديد من أغلب الشخصيات والأحزاب والجهات المختلفة حتى أجبرت على أن تصدر بياناً تؤكد أن هذا قرار شخصي وليس له علاقة بالحكومة، وإذا وجدنا أن هذا يضر بالمصالح الباكستانية يمكن نوقفه.

وهذا راحيل شريف كان في الماضي بطلاً عند الشعب الباكستاني عندما كان يحاربُ الإرهابَ التكفيري داخل باكستان، ولكن اليوم سقط من أعينهم وأصبح منبوذاً من قبل الشعب الباكستاني وأصبحوا يكرهونه وكانوا يسمونه راحيل شريف واليوم يسمونه ريسال شريف؛ لأنه وضع نفسه من أجل الريال فأصبحوا يسمونه ريسال شريف ووصلت شعبيته إلى درجة الصفر ولا يؤيد هذا القرار اليوم إلا التكفيريون فقط.

- أخيراً، كيف تنظرون إلى السيد عبدالمك الحوثي؟، وما رسالتكم للشعب اليمني؟

نحن نتابعُ ما يحدثُ في اليمن، وعندما يُلقي السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي خطاباً يترجم، وقلوبنا دائماً مع الشعب اليمني، ولدينا قناعة بأن كُلَّ ما تمنى السعوديون تحقيقه في اليمن فشلوا فيه وانتصر الشعب اليمني، وانتصار اليمن يكون انتصاراً عظيماً.. وسيفيّرُ كُلَّ سياسات المنطقة.

ونحن دائماً ندعو الله عز وجل أن ينصرَ الشعبَ اليمني، وندعو لقيادتك السيد عبدالمك والقادة الآخرين والإخوة الزيديين والشافعيين ومن يقفون معكم بهذا الجهاد المقدس، وندعو للشهداء والجرحى وكل من تضرر من هذا العدوان الغاشم، فنحن معكم وندعو لكم دائماً، وإن شاء الله هذا يتكلل بالنصر ويسقط نظام آل سعود.



الأحزابُ السياسيّةُ الباكستانية شكّلت ضغطاً شعبياً كبيراً وأجبرت البرلمان بالتصويت على عدم مشاركة باكستان في العدوان على اليمن

لو يريد الجيش الباكستاني أن يلعب دوراً مهماً في خدمة آل سعود، فإن الشعبَ الباكستاني لن يقبلَ بذلك؛ لأن هذا يخالف مبادئ هذا الشعب

تعيينُ راحيل شريف قائداً لما يسمّى التحالف الإسلامي لا يؤيِّده سوى التكفيريين في باكستان فقط

والاجتماعات العربية العامة ومن خلال شبكة التواصل الاجتماعي وبطرق مختلفة.

نحن تقريباً نقدم صورةً بشكل كافٍ في الساحة الباكستانية، كُلَّ ما يكون هناك اجتماعات شعبية وحضور الناس إلى الشارع، عندما تحصل هجمات لآل سعود عملاء أمريكا وإسرائيل على المساجد والمدنيين في اليمن، ونعتبر كُلَّ ما يحدث هناك جرائم ضد الإنسانية في اليمن وكل هذه الجرائم وهذه الفضائح وكل هذه المظلمة نعرضها ونقدمها من خلال وسائل مختلفة في باكستان، يعني هناك غيرة دينية لدى الشعب الباكستاني المسلم، وهم من خلال هذه العلاقة الإسلامية التي تربطهم مع المسلمين في كافة أرجاء العالم هم دائماً يتحركون من خلال هذه العاطفة التي تربطهم ببقية الشعوب الأخرى، وعندما يقع أي نوع من الظلم على شعب من الشعوب في أية منطقة أو في العالم فالباكستانيون يظهرون موقفهم ويعتبرون عن مشاعرهم ويقفون إلى صفِّ الشعوب، وكما وقفوا إلى جانب الشعب اليمني يقفون إلى جانب أبناء الحجاز وكذلك البحرين وسوريا وكافة الشعوب؛ لأنَّ الشعبَ الباكستاني شعبٌ خيّر ومطلع على كُلِّ ما يجري في المنطقة.. وهم يقفون كسد منيع أمام المخططات الأمريكية والغربية وآل سعود وإسرائيل في المنطقة؛ ولأجل ذلك لم تستطع دول الاستكبار أن تؤثرَ على الشعب الباكستاني أو عمل سفارة للكيان الصهيوني؛ لأنهم يخشون تحركَ الشعب الباكستاني.

- ولكن كيف تفسرون سماحة الشيخ التداخلات الخارجية في الشأن الباكستاني؟

يجبُ أن يعرف الجميعُ أن نفوذ الغرب والدول الخارجية داخل باكستان جعلهم لا يتركون مجالاً، وبارتباطهم مع النخب الباكستانية، فهم دائماً يؤثرون ولا يتركون باكستان أن تستمرَّ فيها الديمقراطية وتحصل الانقلابات العسكرية في الساحة الباكستانية بتدخل خارجي، ولولا التدخل الخارجي لما حصل كُلُّ هذا الشيء. لأنه بسبب هذا الموقع الجغرافي الاستراتيجي هم ما تركوا

الصهيونية في الباكستان، وآل سعود قد صرفوا واستثمروا في باكستان، لكنهم لم يستطيعوا أن يجعلوا هناك حرباً بين السنة والشيعية في الواقع.

ويمكن القول إنه بجهود السنة والشيعية، وبوعي وشعور الشعب الباكستاني بالخطر من هذه المخططات فشلت الخطة السعودية في باكستان.

- إذا ما تطرقنا إلى الشأن اليمني، ما الذي عملتموه كأحزاب سياسية تجاه العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا؟

في الواقع لقد كان لدينا الكثير من البرامج، منها النزول إلى الشوارع والاعتصامات وإقامة المؤتمرات الصحفية ومنها المؤتمرات الخطابية ومنها اللقاءات الخاصة مع قادة الأحزاب السياسية والبرلمانية وكان هناك حراك في عدة اتجاهات وحتى إلى داخل الإعلام، وكان هناك حضور وناس.

وفي البداية لم يكن الجميع في باكستان يعرفون ما يجري على الساحة اليمنية، لكن من خلال جهودنا استطعنا أن نطليح الشعبَ الباكستاني والبرلمانيين الباكستانيين والأحزاب السياسية الباكستانية وشكلنا الضغط الشعبي على الحكومة، وبظناظر هذا الجهد قرّر البرلمان الباكستاني بالإجماع، ولم يكن هناك شخصٌ واحدٌ يعارض هذا الرأي، عدم المشاركة بهذا العدوان، أو أن تكون باكستان جزءاً من هذا العدوان على الشعب اليمني، وهذا كان انتصاراً عظيماً للقوى التي تعملُ في وجه عملاء الاستكبار أو الصهيونية في باكستان.

- يعني نفهم من كلامكم سماحة الشيخ أن الكثيرين في باكستان لم يكونوا على اطلاع بما يجري في اليمن؟

صحيحُ في البداية الباكستانيون ما كانوا يعرفون بما يجري من حراك سياسي على الساحة اليمنية، ولكن بعد ما اطلعناهم وبدأنا بهذا العمل ولا زال العمل مستمراً، نحن نتابع أخبار القصف ومن خلال منابرٍ مختلفة، من خلال تعاون بعض محطات التلفزيونية وكذلك من خلال خطابات الجمعة والخطابات في المهرجانات الشعبية

المسيرة - خاص:

- في البداية نرحّب بكم في صحيفة صدى المسيرة.. ويا حبذا لو تعطوننا نبذة تعريفية عن المجلس؟

مجلسُ وحدة المسلمين هو حزبٌ دينيٌ وسياسيٌ في الساحة الباكستانية، ونحن نهتمُّ بقضايا المظلومين والمستضعفين في باكستان، ونرفعُ الصوتَ دائماً للحفاظ على حقوقهم، وكذلك تقفُ أمام المخططات والنفوذ الغربي في الشؤون الداخلية الباكستانية، كما تقفُ أمام المذِّ التكفيري والخطر التكفيري داخلَ باكستان؛ لأنَّ وجودهم كالسُمِّ القاتل، ونسعى لأجل تحقيق الوحدة بين أبناء البلد الواحد، والجهد في قصد المبادئ السياسية والاجتماعية والثقافية لنيل الحقوق المستضعفين والمظلومين في داخل باكستان.

ودولة باكستان تقفُ في منطقة استراتيجية هامة في العالم لأجل ذلك هناك خطرٌ دائماً، خطر وتهديد وأزمات ضد الأقليات وضد أبناء المذاهب المختلفة من قبل التنظيمات الإرهابية، ونحن من أهدفنا هو الوقوف ضد هذا القتل للشعب الباكستاني وإيقاف حمام الدم الذي يجري في الشعب الباكستاني.

وحقيقة العدو الذي يهدد أمنَ باكستان لا ينحصرُ نشاطه داخل باكستان فقط، بل إنه يمتدُّ إلى العالم الإسلامي، ولديه وجودٌ في كثير من الدول الإسلامية، وقد تأثر منها كثيرٌ من الشعوب، ومن يقف خلف هذا ومن أسَّس هذا هم القوى الاستكبار العالمية أمريكا والغرب وفي المنطقة من ينفذ مخططاتهم هي الصهيونية العالمية وآل سعود في المنطقة.

ونحن عندما نقول إننا نقفُ أمام مخططات قوى الاستكبار العالمي وآل سعود نحن نريد أن نقول للعالم إننا واقفون أمام هذه السياسة الإدارية التي يخططون لها ضد الأمة من آل سعود ومن الأمريكان.

وحقيقة نحن أوجدنا جبهة قوية من أبناء باكستان أمام هذا الخطر الأمريكي والسعودي والصهيوني في المنطقة، ونحن كوننا مسلمين والحزب الإسلامي والديني في باكستان قلوبنا دائماً تتحرك وتندفع إلى قضايا الشعوب المسلمة، يتوجب علينا أن ندافع عن كافة قضايا الشعوب المسلمة؛ لأنَّ هذه هي القضايا المشتركة بين أمتنا الإسلامية.

- هل أنتم حزبٌ رسميٌّ في باكستان وهل لديكم علاقات أو تحالفات مع أحزابٍ أخرى؟

نعم نحن حزب رسمي في داخل الساحة الباكستانية، ونشارك في العمل السياسي في البلد، ولدينا انفتاح على كثير من الأحزاب السنية السياسية والدينية، وكذلك القوى السياسية الأفغانية في باكستان، ونحن اتخذنا خطوات مشتركة؛ بهدف التحرك الفعلي المشترك في الكثير من القضايا في الباكستان.

نحن باختصار، كنا نقولُ عندما ائتلافٌ رسميٌّ ومعلن وهناك تفاهم موجود بيننا وبين مجلس الاتحاد السني الذي يتألف من سلماني وعشرين حزباً سنياً، وكذلك الحركة الشعبية الباكستانية أيضاً حزب سياسيٍ وديني.

نحن نؤمنُ بالإسلام، ونقول بأنه لا يجوزُ الفصل بين الدين والسياسة، وحتى الدستور الباكستاني توجد فيه الحاكمية لله سبحانه وتعالى، والأحزاب السياسية لديها وجهة نظر سياسية ولديهم نشاط كبير ونحن وإخواننا السنة عندما عمل سياسيٌّ موجود في باكستان وانفتاحي أيضاً.

- ما الذي تصدون سماحة الشيخ بالعمل الانفتاحي.. وما هي القواسم المشتركة بينكم وبين الأحزاب السياسية التي تتحالفون معها؟

نحن لدينا نموذجٌ فريدٌ في العالم، فأغلبية الشعب الباكستاني يخالف السياسة الأمريكية والصهيونية ولديهم مواقف حية وكذلك لديهم مواقفٌ أمام المخططات لآل سعود؛ لأنهم جاءوا لتنفيذ مخططات أمريكا وهم عملاء

للعالم

استيراد

السيارات!

استقبل ميناء الحديد خلال الأسبوع الماضي، السفينة PASSAMA التابعة للشركة الملاحية سبأ العالمية القادمة من جبل طارق وأفرغت حولتها المتمثلة بـ 2537 سيارة مستخدمة، قادمة من أمريكا وعندما نتحدث عن أمريكا فإننا نتحدث عن الدولة الاقتصادية الأولى في العالم التي ترفض استخدام أي سيارة مستخدمة في أراضيها وتخول شركات التأمين إعادة كافة السيارات التي تعرّضت لحوادث إلى بلد المنشأ بعد كبسها وتحويلها إلى كتلة حديدية بواسطة مكابس خاصة بالمعدات الثقيلة وذلك نظراً للأضرار غير المباشرة التي يتكبدها الاقتصاد الأمريكي.

الغريب أن الدولة الاقتصادية الأولى والدول الكبرى بغض النظر عن مسمياتها ترفض قوانينها استخدام السيارات المستعملة، بينما نحن نبحث عن بقايا سيارات لاستيرادها بالعملة الصعبة إلى اليمن دون إدراك لدى مخاطر ذلك النوع من السيارات على الاقتصاد اليمني الهش، صحيح لقد كان لتلك السيارات دورٌ كبيرٌ في استبدال السيارات القديمة بالحديثة في الشارع اليمني، ولكن كلّ سيارة مستعملة تكبّد الاقتصاد اليمني 8 آلاف دولار، حسب التقديرات الرسمية، ولو لم تكن كذلك لما منعت أمريكا والدول الاقتصادية الكبرى استخدامها.

لا نطالب بفرض حظر على تلك السيارات التي دخلت منها العام المنصرم قرابة الـ 13 ألف سيارة وفق البيانات الرسمية، ولكن نطالب الجهات الرسمية بوقف صادرات السيارات مؤقتاً للحفاظ على ما تبقى من السيولة النقدية من العملة الصعبة، ونذكر أيضاً بأننا لا زلنا نواجه حصاراً وعدواناً والحرب الاقتصادية لا زالت في أعلى مستوياتها.

مصطلح

الاحتياطي

النقدي الأجنبي

يُعرّف الاحتياطي النقدي الأجنبي بالأصول السائلة التي تتواجد في خزانة أو محفظة البنوك المركزية التابعة للدول؛ بغرض التدخل في سوق النقد الأجنبي، وتتضمن الذهب أو العملات الأجنبية القابلة للتحويل، كالدولار الأمريكي واليورو والجنيه الاسترليني، وكذلك الأوراق المالية الحكومية المُشتراة بهذه العملات، بالإضافة إلى الأرصدة التي تملكها الدول والبنوك المركزية لدى المؤسسات الدولية، وأهمها صندوق النقد الدولي.

رئيسُ مؤسسة موانئ البحر الأحمر لـ «صدى المسيرة» يكشف خفايا استهداف الميناء

تفتيش السفن من قبل الأمم المتحدة مخالف لقوانين الملاحة الدولية وميناء الحديد لا يشكل تهديداً لأحد



المسيرة - خاص:

أكّد القبطان محمد أبو بكر شماخ رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر في تصريح خاص بصحيفة «صدى المسيرة»، أن الحصار البحري الذي يفرضه تحالف العدوان على موانئ البحر الأحمر وعلى ميناء الحديد الرئيسي الذي يعد سلة غذاء للشعب اليمني يأتي في إطار تشديد الحصار على الشعب اليمني وتضييق سبل العيش الكريم. وقال شماخ: إن استهداف موانئ الحديد منذ اللحظة الأولى للعدوان كانت له تداعيات كارثية على نشاط وحركة ميناء الحديد التي تراجعت إلى أدنى المستويات العام الماضي، وأشار القبطان شماخ إلى أن الأهمية التي تمثلها موانئ الحديد للاقتصاد الوطني جعلت منها هدفاً عسكرياً للعدوان دون الإكتراث بتداعيات ذلك على الأوضاع الإنسانية في البلاد، سيما وأن ميناء الحديد تمر عبره 70% من المواد الغذائية الأساسية إلى الجمهورية ويستقبل 80% من واردات المشتقات النفطية التي تغطي 90% من احتياجات البلاد.

ولذلك كانت مؤسسة موانئ البحر الأحمر ترفد الخزينة العامة للدولة بعشرات المليارات من الريالات وخلال الثلاث السنوات السابقة للعدوان تم التغلب على الكثير من المشكلات وتحسنت الحركة الملاحية في الميناء بشكل كبير للتجاوز الإيرادات غير المباشرة للميناء 111 ملياراً في فترة قياسية، وعندما بدأ العدوان بالحضر البحري الذي كان له تأثير شديد على الميناء وأثر سلبي على الجانب الإنساني والأغاثي وبلغ بنا الحال، إلا أننا نسمع عن جماعة؛ بسبب الحظر.

تم استهداف البنية التحتية للميناء جميع الكريكات وجميع الرافعات الجسرية التي كانت تتعامل مع 70% من المدخلات؛ لأن سفن الحاويات ولذلك تعطل نشاط الميناء، وأكد أن قصف طيران العدوان السعودي لم يترك شيئاً، حيث استهدف المستودعات وأحد الليشبات البحرية تم قصفه في ميناء المخاء حتى لا يستفاد منه في ميناء الحديد، وأشار إلى أن ميناء

الحديد رغم الظروف وتدابيعات القصف لا يزال يقوم بدوره في استقبال السفن التجارية وفق الإمكانيات المتاحة، وتتمنى رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ الحديد على حكومة الإنقاذ الوطني أن تولي ميناء الحديد اهتماماً خاصاً وأن تنفذ ما جاء في برنامجها بخصوص ميناء الحديد حتى يتم استعادة ما خسر الميناء وإعادة قدراته التشغيلية إلى ما كانت عليه.

القبطان محمد أبو بكر شماخ الذي أكد تحسن وضع تفتيش السفن التجارية في جيبوتي نسبياً أفضل من قبل، إلا أنه وصف آلية الأمم المتحدة في عملية التفتيش بالمجحفة، مشيراً إلى أن كلّ الموانئ الدولية لديها منظومة أمنية مفروضة عليها بحكم القوانين الملاحية الدولية، حيث يتم التدقيق الأمني التجاري وفق مدونات «اس بي اس كود»، وكل حاوية تخرج

من ميناء أية دولة يتم تفتيشها في موانئ الدولة المنشأ، وبالتالي فإن آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة ليست سوى حل فرضه الواقع، وأبدى شماخ استغرابه من عدم إعلان الأمم المتحدة أية إجراءات ضد عمليات القرصنة البحرية التي تصاعدت خلال السنوات الماضية، وهددت خطوط التجارة العالمية، إلا أنها نفذتها في اليمن، وكشف عن وجود مساعي كبيرة تبذلها مؤسسة موانئ البحر الأحمر مع الأمم المتحدة لرفع إجراءات تفتيش السفن التجارية، ودعت قيادة مؤسسة موانئ الحديد الأمم المتحدة إلى نقل مكتبها إلى داخل عمليات التفتيش من جيبوتي إلى داخل ميناء الحديد.

كما أبدى استعداد مؤسسة موانئ الحديد لتذليل كافة الصعوبات إن وجدت لكافة المخططات الدولية العاملة في اليمن، وحول اتهام

التحالف وحكومة هادي مؤسسة موانئ البحر الأحمر بشأن احتجاز 34 سفينة إغاثة، اعتبر تلك الاتهامات كيدية وتندرج في إطار الزيف والتضليل، وأكد أن عدد السفن الإغاثية التي دخلت ميناء الحديد طيلة العام الماضي لم تصل إلى 34 سفينة، وهو ما يكشف زيف الادعاء، وفي ختام تصريحه أكد شماخ أن ميناء الحديد لا يشكل تهديداً لأحد، ولا داعي لإقحامه في الصراع؛ كون الميناء يقوم بخدمة الاحتياجات الداخلية للشعب اليمني ولا يتمتع بموقع استراتيجي كميناء عدن، ولكنه المنفذ البحري الوحيد لاستقبال الغذاء والدواء والوقود التي تلبى احتياجات أكثر من 20 مليون يمني، مؤكداً أن استهداف الميناء يعد استهدافاً للاستقرار الاقتصادي والمعيشي للشعب اليمني برتمه.

مؤشرات نمو الاقتصاد الأخضر تنحسر للعام الثاني

خسائر المزارعين تتصاعد في ظل العدوان والحصار

المسيرة - رشيد الحداد:

توقع تقريرٌ حديثٌ صادرٌ عن سكرتارية الأمن الغذائي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي بصنعاء، تصاعدٌ مشكلة انعدام الأمن الغذائي في الفترة القادمة في ظل تراجع مؤشرات الاقتصاد الأخضر الممثل بالإنتاج الزراعي كالحبوب وغيرها، مقابل ارتفاع أسعار المواد الأساسية.

التقرير الذي حصلت «صدى المسيرة» على نسخة منه، توقع أن يكون الحصاد الزراعي للعام 2016 م أقل نسبياً من حصاد العام المنصرم من الحبوب والذي انخفض عن العام 2012م بنسبة 50 %، وانخفض عن العام 2014 بنسبة 30 - 35 % وفق إحصائية وزارة الزراعة والري.

وفي حين أكد بقاء أسعار السلع الغذائية المستوردة للقمح ودقيق القمح والسكر والرز مستقرة في الاسواق العالمية، سيما وأن اليمن 55 % من المنتجات الغذائية المستهلكة في اليمن، و90% من القمح من مصادر خارجية، إلا أنها لا زالت مرتفعة على مستويات ما قبل العدوان بنسبة 25.7%، 21.6%، 46.2%، 48.4 % على التوالي، وأشار التقرير إلى إن الاتجاهات السريعة للسلع الغذائية المنتجة محلياً الذرة الرفيعة، والدخن، والذرة الشامية، والشعير لا تزال أعلى من أسعارها ما قبل الأزمة بنسب 58.2%، 51.7%، 63.8%، 69.2 % على التوالي.

ولفت التقرير إلى أن الإنتاج المحلي والذي يغطي حوالي 30 - 35 % من الغذاء المستهلك في اليمن يواجه العديد من التحديات بسبب العدوان منها شحة وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، وارتفاع أسعار المدخلات مثل البذور والحبوب والأسمدة والوقود وعمالة المزارع، ونفقات الآلات بفعل استمرار

ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، إضافة إلى عدم إمكانية الوصول للأراضي التي تعقدت بسبب الوضع الأمني الحالي، وأكد التقرير انخفاض إنتاج عام 2015 من الذرة الرفيعة والذرة الشامية والدخن والقمح والشعير مقارنة بالعام 2012 والذي كان عام إنتاج جيد قد بنسبة 52%، 46%، 43%، 50%، 40%، 50 % على التوالي، وكذلك انخفضت تقديرات إنتاج الذرة الرفيعة والذرة الشامية والدخن والقمح والشعير مقارنة بإنتاج العام 2014 بنسبة 35%، 35%، 33%، 35%، 25%، على التوالي. وأكد التقرير تكبد منتجي الفواكه والخضار خسائر فادحة؛ نتيجة العدوان والحصار خلال العام الماضي، وأشار إلى أن إنتاج 2016 من الفواكه والخضروات كان جيداً مقارنة بالعام 2015، وبالرغم من ذلك لم يتمتع المزارعون بفوائد تحسن الإنتاج؛ بسبب عدد من العوامل والتي من أهمها: ارتفاع تكاليف النقل إلى السوق، لا يجد المزارعون فرصاً للتصدير، فاضطر المنتجون لبيع كافة الإنتاج في السوق المحلي ونتج عن ذلك انخفاض معدلات أسعار بيع المنتجات الزراعية في المزرعة، وزيادة وفرة الفواكه في الأسواق خفض الأسعار، كما أن انعدام مرافق التخزين لأسباب الناجمة عن الصراع وعدم توفر الكهرباء أو شحة الوقود أدى إلى خسائر كبيرة في العائدات.

التقرير أكد تحسن إنتاج الدواجن ابتداء من الربع الرابع لعام 2015 ولوحظ المزيد من التحسن في 2016 وخاصة خلال الفترة مارس — يوليو (2016)، مشيراً إلى تمكن منتجين الدواجن إحضار بعض الواردات لمدخلات الدواجن مثل بعض اللقاحات عبر المطارات ونقاط دخول أخرى، والتي أدت إلى تحسين وفرة مدخلات قطاع الدواجن مثل اللقاحات والأدوية والأعلاف، وحتى الديزل والغاز المستخدم في القطاع، وبالرغم

من التحسن في المدخلات، إلا أن النقص في العملة الصعبة وتدني قيمة الريال اليمني مقابل الدولار الأمريكي، وارتفاع تكلفة أعلاف الدواجن التي لا زالت في أعلى مستوياتها مقارنة بفترة ما قبل العدوان نتيجة ارتفاع تكلفة الشحن وارتفاع رسوم التأمين والتأخر في عملية التفريغ في ميناء الحديد، والتي قد تصل أن يستغرق أكثر من 40 يوماً.

إلا أنه أكد أن هناك عدة تحديات تواجه منتجي الدواجن في اليمن الذين نجحوا خلال السنوات الماضية بتغطية 75% من احتياجات السوق بالدجاج اللحم، وغطي السوق المحلي بنسبة 100% بمنتج البيض بعد أن كانت اليمن تستورد الدواجن والبيض من مصادر خارجية، ولفت التقرير إلى أن التحديات التي تواجه المزارعين التجاريين والموردين تتمثل في ارتفاع تكاليف الشحن الذي يصل تكلفة الطن المتري الواحد من أعلاف دواجن اللحم إلى 156,000 ريال يمني بارتفاع 25 % مقارنة بشهر يناير 2016، ونسبة 11 % مقارنة بشهر أغسطس 2015، بينما عده المقارنة مع فترة ما قبل العدوان تصل نسبة الارتفاع إلى 36 %، كما أن سعر أعلاف الدجاج البيض الارتفاع إلى 132,000 ريال يمني / طن متري، وذلك بارتفاع 2 % مقارنة بشهر يناير 2016، و25 % مقارنة بأغسطس 2015، وزيادة بنسبة 51 % مقارنة بفترة ما قبل العدوان، أما اللقاحات والأدوية فهي أكثر توفراً نسبياً؛ بسبب تحسن الاستيراد، ولكن الأسعار لا زالت مرتفعة بنسبة تصل إلى 100 % مقارنة بفترة ما قبل العدوان، وأكد التقرير أن اليمن قد يحتاج لسنوات للوصول إلى انتعاش كامل لقطاع الدواجن والعودة إلى ما كان عليه قبل العدوان، ولفت إلى أن الاستهداف الممنهج لمزارع الدواجن أدى إلى تكبد منتجي الدواجن خسائر هائلة أدت إلى تراجع الإنتاج إلى أدنى المستويات.

المجلس السياسي الأعلى: الجريمة ستزيدُ الشعب اليمني تماشكاً وسرد الصاعِ صاعين في كلِّ جهات القتال بعيداً عن المدنيين
رئيس الوزراء: هذه الجرائم ما كانت لتحدث لولا الدعم المباشر من أمريكا وبقية الدول الغربية لها وتغاضي الأمم المتحدة عنها

استهجانٌ واسعٌ لقصف الطفولة في نهم!

كانت ترتبُ كُتُبها ودفاترها وتجهزُ حقيبتها استعداداً لمغادرة المدرسة والعودة إلى بيتها، ووالدتها في مطبخها القروي تجهز لها الغداء.. وتدعو الله أن تعودَ ابنتها سالمةً معافاة، لكن لم تكن طالبة إشراف ولا أمها تعلمان أن طائرة «خبثة» توشك على الإقلاع من مملكة الشر، ليكونَ صيدها ليوم الثلاثاء 10-1-2017 هو مدرسة الفلاح بمديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء.



المسيرة - أحمد داوود:

أقدم الطيران في ذلك اليوم على ارتكاب الجريمة، وكم يا جرائم وزعها هذا العدوان على أرجاء البلاد، وكم من أم مكلومة بكت لفراق طفلها أو طفلتها أو شقيقها وشقيقتها، وكم من منازل تهدمت، في صعدة ونهم وصرواح وتعز وفي كلِّ شبر من هذا الوطن.. يا الله.. أما أن لهذا الوحش أن ينتهي!

ليست مدرسة الفلاح في بيت معصار بمديرية نهم مقرأ عسكرياً ولا مكاناً للمواجهات، ولا منصة للصواريخ.. هكذا كان يتحدث أهالي المنطقة والأسى يعصر قلوبهم.. إنها مدرسة متواضعة يتلقى فيها الطلاب الدروس كلَّ يوم.

يقول أحدهم: لو كانوا رجالاً لواجهونا في جهات القتال، ولما جاءوا إلى هنا لقتل الطلاب في المدارس.

وقال آخر: «والله ثم والله.. إن الرد سيكون قاسياً عليكم يا آل سعود، وسننتقم منكم في الحدود وفي جهات القتال، وليست من عادتنا قتل الطلاب أو المدنيين، بل سنثار من جنودكم المتوحشين. وعلى الرغم من الزحف المتواصل للعدوان على نهم ومحاولة احتلالها، إلا أن السكان يتأقلمون مع الأمر الواقع، حيث يتوجه الطلاب إلى المدارس، والفلاحون إلى المزارع، والمجاهدون إلى الجبهات.. لكن يا إلهي ما الذي اقترفته إشراف الصغرة حتى تنهال عليها صواريخ «الحقد» وتمزق قدميها، وتقذف بحقيبتها إلى الأرض، وتقطف روحاً طاهرة بريئة كانت تتطلع بكل أمل إلى مستقبل جميل ليس فيه متوحشون كآل سعود.

لم تكن إشراف هي الوحيدة التي فاضت روحها إلى بارئها خلال هذا القصف اللعين، لقد ماتت وصوتها المكلوم يكيل اللعنات على آل سعود، بل لقد استشهد وكيل المدرسة الأستاذ علي أحمد مظفر واثنان من الطلاب من بيت سعسوس وأربعة آخرون، ليبلغ عدد الشهداء 8 وعدد المصابين 15 من بينهم طلاب إصابتهم خطيرة.

ليست هدفاً عسكرياً

وتلقت وزارة التربية والتعليم هذه الفاجعة بغضب شديد، وقالت في بيان إن استهداف طيران العدوان كان أثناء عودة الطلاب من المدارس وفي مشهد علني، وهو يدل على همجية وبربرية هذا المعتدي الآثم الذي لا يفرق بين الأطفال والنساء وبين الأهداف العسكرية.

الخروج عن صمتها وممارسة مسؤولياتها تجاه جرائم العدوان السعودي وحلفائه واتخاذ مواقف تتناسب ومسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية، مُجدياً مطالبة الأمم المتحدة بإعادة النظام السعودي وحلفائه إلى قائمة العار الخاصة بقاتلي الأطفال كأقل واجب عليها إزاء هذه الجرائم التي تستهدف أطفال اليمن، وداعياً في الوقت نفسه مجلس الأمن الدولي إلى تحلُّل مسؤوليته تجاه الشعب اليمني بإصدار قرار ملزم بإيقاف العدوان ورفع الحصار.

وأدان المجلس الأعلى لاتحاد منظمات المجتمع المدني، الجريمة البشعة، مشيراً في بيان أنها ليست الأولى من نوعها فقد سبقها عشرات الجرائم ضد مؤسسات التعليم ومراكز التعلم من مدارس وجامعات ومراكز علمية بهمجية بشعة وبكل إصرار وتعهد رغم المعرفة والتأكد من مَدَنِيَّتِها وأنها مكتظة بالمعلمين..

وحمل المجلس الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية المسؤولية الكاملة عن جرائم العدوان وما يترتب عليها كونها من تغاضي عن كلِّ هذه الجرائم.

وأدان رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور هذه المجزرة المروعة، موضحاً أنها تدل على بشاعة وقبح هذا العدوان الإجرامي والإرهابي العربي السعودي الإماراتي الذي يحظى بغطاء دولي، وتسرَّ فاضح على جرائمه المشينة بحق الإنسانية وانتهاكاته السافرة لكل الشرائع الدينية والأخلاقية والقانونية.

واعتبر بن حبتور هذه المجزرة وغيرها من المجازر التي تعد في نظر القانون الدولي جرائم حرب، ما كانت لتتكرر على هذا النحو من القبح لولا الدعم والإسناد المباشرين للولايات المتحدة الأمريكية وبقية دول الغرب لها، وتغاضي الأمم المتحدة وغض بصرها عنها على هذا النحو المقيت.

وقال: «إن هذه الجرائم تكشف مدى يأس العدوان وحالته البائسة التي وصل إليها بعد أكثر من عشرين شهراً من عدوانه العبيثي وغير المبرر، بعد أن فشل في كلِّ محاولاته الإجرامية للنيل من إرادة وصمود الشعب اليمني الكريم في وجه الاستكبار والصلف والغطرسة لدول تحالف العدوان وداعميها والصامتين على جرائمها».

ولفت إلى أن هذه الجرائم لا تزيدُ الشعب اليمني إلا صموداً وعنفواناً في مواجهة المعتدين والمحتلين الجدد وإسقاط مؤامرتهم الخبيثة التي تستهدف الوطن اليمني أرضاً وإنساناً.

الوزارة عبّرت عن غضبها الشديد وإدانتها بأشد العبارات لهذا الاغتيال الإجرامي الجبان والممنهج على المنشآت التعليمية والاستمرار بقتل الأطفال والنساء وارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب اليمني، مستنكرة في الوقت ذاته صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية عن هذه الجرائم، وتحملهم المسؤولية الكاملة عن استمرارها.

ونظمت معظم مدارس محافظات الجمهورية يوم أمس وقفات احتجاجية تنديداً لهذه الجريمة، مؤكدين أن العدوان لن يثنيهم عن مواصلة التعليم مهما كلفهم ذلك من ثمن.

سرد الصاع صاعين

وأدان بيانٌ صادرٌ عن رئيس المجلس السياسي الأعلى، يوم الثلاثاء هذه المجزرة والتي وصفها بأنها «مروعة»، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال القذرة لن تفلت من العقاب ولن تسقط بالتقادم ولن تزيد الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً، كما أنها لن تنجح في جرُّ اليمن إلى المواجهة بالمثل واستهداف المدنيين وستستمر الجبهات في استهداف قوة العدو وتكبیده الخسائر في ميادين المواجهة.

وأكد المجلس السياسي في بيانه أن مثل هذه الأعمال البالغة الإجرام والإمعان في سفك دماء الأبرياء لا تحقق إلا مزيداً من انكشاف العدوان وتحالفه الإجرامي وتزيد من تكاثف وتعاقد أبناء اليمن في مواجهة العدوان ودحره.

كما أكد البيان أن مثل هذه الأفعال الإجرامية القبيحة وشهوة الانتقام الفجة من الشعب اليمني التي تظهرها السعودية وتحالفها الباغي تؤكد الفشل الذريع لتحالف الشر ضد اليمن منذ عامين وخسرانه كلَّ شيء ولجوؤه لتغطية هزائمه وخسارته في جبهات القتال إلى ارتكاب المجازر بحق المدنيين الأبرياء العزل في الداس والأسواق وفي المنازل السكنية.

وجدد البيان التأكيد أن مثل هذه الأفعال الإجرامية البائسة والمادنة لن تزيد الشعب اليمني إلا توحداً وتماسكاً في مواجهة العدوان وتحالفه ورد الصاع صاعين في كلِّ جهات القتال البعيدة عن المدنيين والأعيان المدنية ومصالح الأبرياء.

المؤتمر الشعبي العام من جانبه أوضح أن هذه الجريمة الشنعاء تضاف إلى قائمة سجل جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان السعودي بحق الأطفال والنساء والمدنيين اليمنيين منذ قرابة العامين وسط صمت دولي مطبق ومخز.

ودعا المصدرُ المنظمات الدولية المهتمة بالتربية والتعليم إلى

والد الشهيد إشراف المعافى: لن نستـ علي مظفر وكيل مدرسة الفلاح استشهد أمام ابنـ

مجزرة طلاب نهم.. وحشية العـ



خزاع إشراف.. الذي احتضنت به حلمها وماتت معه



والد الشهيد إشراف مع محرر صدى المسيرة

الشهداء والجرحى، من ضمنهم ستة طلاب: هم الشهيد الطالبة إشراف المعافى، والجريح الطالب محبوب شيبه علي عبدالله الأهدل نازح من تهامة في الصف الثاني ثانوي، والطالب أسامة يحيى علي حسن سهيل، والطالبة قيادة محمد مانع تبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة، والطالبة إكرام نجيب محمد الزتري تبلغ من العمر ثمان سنوات.

تقول رقية علي أحمد مظفر ابنة وكيل المدرسة بأن والدها تناول فطورهم معهم وذهب مسرعاً إلى المدرسة حين سمع الطيران ليصرف الطلاب عنها حتى لا يستهدفهم العدوان، وبينما كان يطاردهم عشان يبتعدوا عن المدرسة لكنه لم يعد، قتله العدوان وتضيف: الله يهلكهم مثل ما أهلكونا..

استشهد الأستاذ علي مظفر أمام عيني ابنته رقية وأمام عين طلابه ومعهم ولم يبق من جسده سوى أشلاء صغيرة وأجزاء من دراجته النارية التي استقلها حتى يسبق صاروخ العدوان على المدرسة ويصرف الطلاب عنها.

إشراف.. تحتضن حلمها وتموت معه

بعض الطلاب الذين لم يكونوا قد وصلوا إلى المدرسة سقطوا على الأرض حين دوى الانفجار ومزق جثث زملائهم، كما يتحدث الطالب والي شويح عن نفسه حين حدثت

أحمد هاجر على بُعد عشرة أمتار من بوابة المدرسة، ولم يكن قد تناول فطورهم بعد لاستعجاله على الوصول إلى المدرسة، وكان الطالبان والي علي مصلح شويح وإبراهيم فتح محمد راشد مظفر على بُعد مسافة قليلة، فيما كان الكثير من الطلاب والطالبات قد وصلوا إلى المدرسة مصافحين تلك العبارات المكتوبة على جدرانها مثل مرحباً بك في مدرستنا و«الأسماء الموصولة» بجدهم ومثابرتهم وغيرها من العبارات التي تحت على طيب الأخلاق والإخلاص للوطن، الوطن الذي يريد العدوان أن يصادره منهم قبل أن يكملوا نشيده.

مع زيادة التحليق قام وكيل المدرسة علي أحمد علي مظفر بصرف الطلاب الذين كانوا قد وصلوا خوفاً على حياتهم، خرج الطلاب من المدرسة ولم يكونوا قد ابتعدوا كثيراً حين خشي القاتل من أن يضيق هدفه فقام بإطلاق الصاروخ ليمزق أجسادهم ويحولها إلى أشلاء متطايرة ومتناثرة هنا وهناك.

استشهد عدد من الطلاب وجرح آخرون وكذلك استشهد وكيل المدرسة الذي خرج خلف الطلاب ليشرّف على ابتعادهم عن المدرسة.

بحسب مدير المدرسة الأستاذ محمد صالح معصار فقد انطلق صاروخ من الجهة الجنوبية متجهاً إلى المدرسة، ما أدى إلى استشهاد وكيل المدرسة وعدد من

المسيرة - زكريا الشرعبي:

رغم بُرْد كانون القارس وكل طلاب اليمن يذهب طلاب مدرسة الفلاح بمدرسية نهم إلى مدرستهم كل صباح، يحملون أحلامهم وصباهم يرددون نشيد اليمن الوطني، يهتفون به في وجه كل أعداء البلد «لن ترى الدنيا على أرضي وصيا».

كان يوم الثلاثاء الماضي مختلفاً تماماً، استيقظ طلاب مدرسة الفلاح كعادتهم، جمعوا دفاترهم في حقائبهم، ومضوا والأمل يشرق في عيونهم وخطاهم تتجه نحو المدرسة.. المدرسة التي يعتبرونها حُصنهم الآمن ووطنهم الصغير، حينها كان طيران العدوان الأمريكي السعودي يحلق في سماء القرية، يحوم حول المدرسة وكأنما كان ينتظر وصول جميع الطلاب ليولم بأشلائهم ويحول أجسادهم الرقيقة الغضة طعماً لصوريته.

لم يتوقع الطلاب وهم يسمعون صوت الطائرات أن أجسادهم وأحلامهم ومدرستهم هي ما يحلق الطيران من أجل تدميرهم ولذلك وصلوا سيرهم للحاق بطابور الصباح وبينما كانوا على بُعد أمتار قليلة من المدرسة كان القاتل يضع يده على زر القتل، يستعد لإبادة ما يقارب 500 طالب وطالبة لا يتجاوز عُمر أكبر واحد فيهم عمر الطفولة. في هذه اللحظات كان الطالب محمد



المكان الذي سقط فيه صاروخ العدوان الغادر



إلهام المعافى صديقة الطالبة إشراف



جدة الطالبة إشراف ترفع شنطة حفيدتها وتسال بأي ذنب قتلت؟



سَلَمَ للعدوان ولو أضْحَى بأولادي كلهم تَه رقية وهو يحاولُ صَرْفَ الطلاب عن غارات العدوان

عدوان تطفئُ إشراق الطفولة!



عدد من طلاب مدرسة الفلاح يقفون في ساحة المدرسة ويروون أحداث الجريمة



الأستاذ الشهيد/ علي مظفر - وكيل مدرسة الفلاح



رقية علي مظفر تتحدث لصدى المسيرة عن استشهاد والدها أمام عينيها

الأمريكي مهما كانت جرائمه. ويضيف: «لن نستسلم ولو أدفع أولادي كلهم»، فيما تقول صديقتها إلهام بأنها لن تتراجع عن الذهاب إلى المدرسة، بل ستواصل دراستها وفاءً للشهيدة إشراق ووفاءً للوطن. أما جدة إشراق الحُجَّة مغيرة فتقول ودموعها تسقط من عينيها باعثة رسالة لحفيدتها الشهيدة: السلام عليك يا إشراق، كيف حالك يا إشراق؟ وتضيف واثقة بثواب الله كيف الجنة ونعيمها؟ الله يجعلك تشفعني لسبعين من أهلك الله يرحمك الله ينطق لسانش» وهم أمرهم إلى الله لا بُدَّ ما تتجاذى.

وتتحدث الجدة مغيرة عن إشراق فتقول: كانت ذاهبة إلى المدرسة تقرأ ما معها حتى عشرين ريال تشتري بها جعالة، تشتري بها قلم؛ لا يخافون من الله.

وتستفهم: أين يريد السعودي والأمريكي أن يسير يقصفنا في مدارسنا ومنازلنا؟! تقع مدرسة الفلاح في قرية بني معصار بمديرية نهم على بعد أكثر من أربعين كيلو من العاصمة صنعاء ولا يوجد بجوارها ولا بالقرب منها أية مناطق عسكرية أو اشتباكات، بحسب حديث أهالي المنطقة لصحيفة صدى المسيرة، كما وتحتوي على ما يقارب 900 طالب وطالبة أساسي وثانوي منهم مئات الطلاب نازحين من مناطق الاشتباكات في نهم ومارب.

والرياضيات والتربية الإسلامية ودفتريين للكتابة وورقة كانت أعدتها لاختبار مادة الاجتماعيات، غير أن العدوان الأعمى لا يقرأ ما في الكتب ولا يعترف بالإسلام ليضع اعتباراً له. ما كان غير دمها الذي كتب على ورقة الاختبار آلافاً من علامات التعجب والاستهجان للصمت الدولي المخزي على ما يرتكبه العدوان من جرائم بشعة، على قتله لأحلامها التي كان من ضمنها أن تصبح طبيبة تنقذ أرواح الناس منطلقاً من قوله تعالى «ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً».

تقول إلهام إن إشراق قالت لها وهما ذاهبتان إلى المدرسة أنها رأت في منامها أن القيامة قامت وأنها تخاف من قيامة القيامة؛ لأنها تريد أن تكمل دراستها وتصبح دكتورة، غير أن حلمها لم يكتمل أمام آلة القتل البشعة فسقطت، وهي تحتضن حقيبتها المدرسية بيدها الممزقة، كما تحتضن أم وليدها من شدة البرد.

استهداف العدوان لطلاب مدرسة الفلاح لم يزد زملاءهم إلا صموداً وإصراراً ولم يزد أهابهم إلا عزيمة وثباتاً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

يقول والد إشراق الذي ما إن سمع خبر استشهاد ابنته حتى حمد الله، في تصريح خاص لصحيفة صدى المسيرة: إن هذه الجرائم لن تنتهيهم عن مواجهة العدوان

الجريمة، وبعضهم هرب بدون أية وجهة، مخلطاً دفاثره وأفلامه، وبينما كانت الطالبة إلهام تفرُّ من الشظايا على بُعد سبعة أمتار تقريباً من انفجار المكان الذي انفجر فيه الصاروخ لفتت إلى خلفها فرأت جثة تهوي أمامها.

تقول إلهام لصدى المسيرة: «صرخت إشراق إشراق دوخت فقالوا لي مش إشراق اللي سقطت هذا طالب ثاني».

كانت الطالبة إشراق أحمد محمد علي المعاني تقف إلى جانب صديقتها إلهام مرزوق المعاني على بُعد نصف متر، ولم تدرك إلهام من شدة الذعر أن الجثة التي هوت هي جثة صديقتها إشراق إلا حين قالوا لها إنها ماتت. استشهدت إشراق وهي تحتضن حقيبتها المدرسية وأحلامها فاختلطت دماؤها بدفاثرها كأنما أرادت أن تكتب بدمها على دفاثرها وحشية العدوان الغاشم ومدى بشاعته وظلمة الصمت الدولي إزاء الجرائم التي أطفأت إشراق عينيها وعيون عشرات الآلاف من اليمنيين منذ ما يقارب العامين.

لم تكن إشراق قد بلغت الحادية عشرة من العمر وكانت تدرُس في الصف الثالث الأساسي، استيقظت صباح اليوم الذي استشهدت فيه وتناولت طعام إفطارها ثم توجهت إلى المدرسة فيما اتجه والدها ووالدتها إلى المزرعة للعمل.

حملت إشراق في شنطتها كتب القراءة



لم تكن إشراق وزملاؤها يحملون في حقائبهم صواريخ باليستية، ما كانوا يحملون غير هذه الكتب



يقول البداع

يا بندقي صدي
وردي كل غازي معتي
من جاك متحدي
ومتعدي لحدي والحدود

باسقية من يدي
كووس الموت والقبر اوردي
في الجوف أو ميدي
أبيدي كل من والاء اليهود

الشاعر
ابو ربيع المرهبي

الشاعر ابو رائد الغولي

ثابت على حدي
وبدعس فوق خشم المعتدي
بالروح بانفدي
يمنا بالبسالة والصمود

وللشهيد عهدي
نخذ بالثار يا دنيا شهدي
سنني مع زيدي
توحدنا نجاهد ذا القروود

الشاعر محمد رطاس

امضي كما جدي
في الميدان ادق المعتدي
هيهات اخون عهدي
وهيهات من عدوي ان انود

للدين اننا اهدي
حياتي والمذلة ما ارتدي
ابذل قنوى جهدي
واولادي ومالي له ازود

الشاعر محمد علي الاسدي

اننا لها جندي
لخصمي كالظلام السرمدي
لأرض جدي
بندقي لا اتقارحت مثل الرعود

با صدهم وحدي
وبهاجم ويبليغ مقصدي
مادام عبد زندي
يقاتل ضد عباد النقود

الشاعر ابو هاجس محمد الحبشي

مرحب ملا حدي
وحيا اقوال هزت ممدي
قد جيت في ردي
وجيت ابذل معاكم بالجهود

مادمت اننا جندي
سلاحي ما يفارق ساعدي
بقتص من هادي
وسلمان الذي خان العهود

الشاعر ابو ذياب

اننا على عهدي
ووعدي بالقسم ما با رقيدي
والابن ذي بعدي
بياخذ ثار ابوه يا بن سعود

با يوصلك ردي
وابشر بالقضاء يا معتي
ابطالنا تهدي
مدلق للخنون هم والحقود

الشاعر ابو اسد حميد الاسد

يا بندقي مدي
وقزي من غزانا معتي
ومن لنا اتحدي
تعدا ارض ابونا والجدود

بعطيه بالفردي
بواريت البنادق ردي
في مارب اتصدي
وفي ميون باقر اليهود

الشاعر رياض علوان

من لسن متحدي
يشد العزم ضد المعتدي
والسيف في يدي
ويتوكل على واحد ودود

يا بندقي هدي
وردي كل غازي هدي
ولاسيوف حدي
نقطع روس احفاد اليهود

الشاعر عبدالله علوس الجرفي

يا فوهة الحمدي
ويا خشم الافئآت ارعدي
وأتفيدي واهدي
رصاص الموت للخصم اللدود

اننا على عهدي
يماني والكرامة مقصدي
واوصل لمن بعدي
يواصل نهج اشبال الأسود

الشاعر أمين الامير

في نهم أو ميدي
و في ذو باب ويل المعتدي
صامد و متحدي
و با دعس كل أذناب اليهود

لله اننا جندي
و روعي له و ما تملك يدي
و من وقف ضدي
يبيت اليوم في ضيق اللحود

الشاعر ميثاق ابو عريج

يا الشامخة ردي
وياكل الجبال اتوحيدي
دام الوقا عهدي
فما بجلس على فرشي رقود

سيفي على غمدي
وباحقق وصية والدي
ذي عاهده جدي
اوصل من غزا قعر اللحود

الشاعر وليد الانسي

يا بندقي صيدي
وهدي للغزاه و اتصيدي
ولامعدو بيدي
وصيدي للجماجم والكبود

واننا على عهدي
ووعدي للوطن متجندي
الروح لله تفدي
ولأجلك يا وطن نبقي جنود

الشاعر محمد أحمد البحري

شيدي بنا شيدي
سنين النصر زفي وانشيدي
من حوث لا ميدي
على خط التماسك والصمود

يا أرضنا عيدي
مقابر واحفرها واحصدي
صيدي الاعداء صيدي
وهذي من غزانا في الحدود

الشاعر غمدان الجفال

لله اننا جندي
وثابت بالولاء يا سيدي
مايختلف عهدي
ولا مثلي يناقض للعهدود

لو تحتشد ضدي
طواغيت الظلام السرمدي
والسند والهندي
مع احلاف النصارى واليهود

الشاعر حسين عبدالله الكبسي

سامان متحدي
ويا السبع السماوات شهدي
قاتل ومتعدي
وعالنا على هذا شهود

يا بندقي ردي
وفي وسط الجماجم حدي
ومن دخل حدي
يمين الله انه ما يعود

الشاعر ابو طارق زياد محسن

يا الثقافية ردي
ويا اشعار خوضي مجدي
بأظلل متصدي
تأكد من دخل ماعد يعود

شامخ ومن قدي
فيا دنيا لعزي ردي
لا مجدنا عدي
قلي يخسئ تحالف بن سعود

الشاعر إسماعيل الشقاقي

جاهز ومتحدي
عدو الله والحلف الردي
ومن وقف ضدي
يذوق الموت من شم الحيوود

اننا على عيدي
ويا الخوبة ونجران شهدي
القصف لا يجدي
إذا طاح المجنز والجنود

الشاعر ابو جمال عبدالله معوضه

ما دام في يدي
سلاحي ما اهتاب المعتدي
و خير ما ودي
اواجه في الوغى خصمي اللدود

يا ارضنا اهتدي
على راس العميل هذا الردي
ذي ما رعى ودي
وخان الشعب وتاريخ الجدود

الشاعر احمد علي جابر الجرفي

يا ارضنا اشتدي
ويا ارض الحضارات اصمدي
برواحننا نفدي
ترايش شافعينا والزيود

مهما حشد ضدي
ومهما للجيش بيضمدي
ما هو بيدي قدي
ولو جاب الافارق والهنود

الشاعر علي محمد المحاقري

يا معمتدي حدي
اتاك الموت من قبضه يدي
يا صاعقه ردي
على الباغي وعباد النقود

والله ما عندي
لكم غير القذايف يا الردي
والله لن يجدي
تحالفكم مع اذبال اليهود

الشاعر أحمد محمد الخاشب

بأثور متحدي
طغاة الأرض يا بقعا شهدي
بدعس على «هادي»
وأمریکا وبا ستأصل سعود

يا القبيلة ذودي
معى أرضي ويذك في يدي
كلا فقط يبيدي
ورب العرش صادق في الوعود

الشاعر بشير اليادعي أبو هيلان

يا بندقي ردي
على العدوان والحلف الردي
من الرصاص أهدي
دعاة الشر واذناب اليهود

ما زلت متحدي
زناد البندقية في يدي
بالعز والجدي
نعيش أحرار يا حلف القروود

الشاعر ماجد حفظ الله الخولاني

العز في يدي
سلاحي و الشهادة مقصدي
والمجد من جدي
ورثته والشيم نحوي تعود

يامن على حدي
تعدي حظه الحظ الردي
واننا على عيدي
وعمر الحر ما يخلف وعود

الشاعر/ محمد شوقي الذانبي

يا بندقي هدي
وشدي فوق الاعضاء وارعدي
فالمعركة بيدي
ودقي وكسري زحف القروود

لا تتركني جندي
يهودي او من الحلف الردي
ومن دخل حدي
وارضي مستحيل انه يعود

الشاعر ابو حكيم عبدالرحمن العامر

يا نفسي اشتدي
وعيدي لليهودي ردي
بأنني على عهدي
شديدي ما تخوفني الحشود

مهما القنوى تعدي
ومهما المملكة با تحشيدي
صوامر ومتحدي
وغالب حلف أحفاد القروود

الشاعر عاطف يحيى القاضي

يا موطن الأبطال
يا وكر الصناديد الرجال
تتعاقب الأجيال
وما نسل الأسود الا أسود

هبوا في استعجال
لا ساح المعارك والقتال
نستأصل الانذال
من باع الكرامة بالنقود

هذه مساحة تفاعلية نفتحها
لشعراء الزامل ففي كل عدد
سننشر زاملا للمجارة ونستقبل
ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز
الرد عن اربعة ابيات بقوة
واختزال، وترسل على الرسائل
الخاصة في صفحة فن الفنون
في الفيس بوك خلال يومين ولا
تنشر الردود إلا في الصحيفة.

زامل
المجارة

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة..!

أحمد ناصر الشريف

لا ندرى بأيّ عقل أو فكر عسكري يقدم الإماراتيون رؤاؤا الفئاسق والرقص الغربي والشرقي ومروجي العهر الدولي على قيادة معارك ضد مقاتلين أصلاء بالفطرة، مدافعين عن وطنهم وسيادتهم واستقلالهم؟ ولا ندري كيف تم الدفع بهم من بارات الرقص ومن مدن المجون والخلاعة والارتخاء بكل معانيه ليقدموا إلى أرض الإيمان والحكمة منفوخين بأموالهم القذرة ونفوسهم الأتقذر ليقودوا حروبا ليسوا أهلاً لها.. وعليه نقول لهؤلاء الأشقاء ونأسف أن نقول أشقاء في مشيخات الإمارات: ألم يكن خليفاً بكم أن تكافحوا وتناضلوا لإخراج جزركم الثلاث المحتلة من إيران: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابي موسى.. بدلاً عن هرولتكم إلى اليمن طالما أنكم تجدون في أنفسكم الروح العسكرية والمقدرة على الضرب والقتل والتدمير.. أم أنه ينطبق عليكم قول الشاعر العربي:

أسدٌ علي وفي الحروب نعامة.. تصفر من صغير الصافر.

ألا يكفيكم يا أبناء مشيخات الإمارات ما تجرعتن من هزائم طيلة تواجدكم في اليمن فضحتكم أمام العالم وأثبتت انكم أشباه

رجال.. وما جرى لكم مؤخراً في ذباب وكهبوب حيث كنتم أول الفارين أسام رجال الرجال

الذين حولوا آلياتكم العسكرية الحديثة إلى ما يشبه لعب الأطفال يؤكد صدق ما نقول وينفي تماماً أي تجنّ عليكم.. فهل استوعبتم الدرس جيداً وعرفتم من تواجهون في ميادين القتال والدفاع عن الأوطان؟ أسئلة كثيرة يمكن أن نوجهها لهؤلاء الأغبياء الذين تم الدفع بهم إلى اليمن لتكون مقبرة لهم مع أنهم لن يستطيعوا الإجابة عليها؛ بسبب الحقد الأعمى الذي يكنونه لليمن وشعبها العظيم وحجب عنهم حقيقة أن الشعوب الحرة مهما أثقلتها المعاناة وكيدتها سنون القهر الاستعماري والتدخل في شؤونها واستغلالها فإن ذلك إلى حين ولا بد له من نهاية.. وأن أساليب الفتنة وشراء ضعفاء النفوس والعملاء والمرتقة ليتخذوا منهم سُلماً للتسلق عليه وخلق أجواء تعكر الأمن والاستقرار تساعد على رهن القرار اليمني اللوصاية الخارجية كما كان يحدث خلال العقود الماضية



قد ذهب زمنها وأصْبَحَ اليمن بفضل رجاله العظام المدافعين عنه ممثلين في الجيش واللجان الشعبية والمسنودين بأكثر من خمسة وعشرين مليوناً من البشر هم مجموع سكان اليمن قويا ومتماسكا ولن تزيد المؤامرات وشن الحروب عليه الا أن يكون أكثر صلابة وتحد لكل من يعاديه.. وقد جرب ذلك أعداء اليمن ووجدته وتقدمه في أكثر من موقف تاريخي.. وما يواجهه الشعب اليمني اليوم من حرب ظالمة شنت ضده دون مرير لم تكن سوى حملة مبيتة وموجهة تستهدف اليمن ونظامه وثورته ووحدته.. ولئن كان العداء المستحكم للشعب اليمني ليس جديدا فقد جريته جارة السوء مملكة قرن الشيطان في فترات سابقة حين كانت تتحالف مع دول كبرى وتفتح المعسكرات لتدريب المرتزقة وتسليحهم ثم ترسلهم إلى اليمن لمحاربة ابنائه وتدمير مقدراته.. إلا أن كل عدوان مباشر أو غير مباشر كانت تشنه السعودية على اليمن وشعبها كان يرتد إلى نصر حكام النظام العائلي السعودي

الذي استعبد شعب نجد والحجاز وحرمه حتى من هويته الوطنية الأصلية واستحدث له هوية جديدة ليصبح الشعب الوحيد في العالم الذي ينتمي لأسرة تحكمه ربطت تاريخه بتاريخها.. فأى عار أكثر من هذا الحق يشعب نجد والحجاز الذي أصْبَحَ لا حول له ولا قوة.. وهي اليوم ترمي بأبنائه إلى المحرقة في حرب خاسرة لن تجني منها السعودية ومن تحالف معها إلا الهزائم المتتالية وفضح نواياهم السيئة.

ولأن الثقة بين الأسرة الحاكمة السعودية منعدمة وبين شعب نجد والحجاز الذي غيبت عنه واقعه تماماً فإن هذه الأسرة تلجأ دائماً في كل فترة تشعر فيها بالخطر إلى الاستنجاد بقوات أجنبية لحمايتها غير مكترثة بقدرات أبناء شعب نجد والحجاز وغيرتهم على بلادهم وسيادتها، وهو الأمر الذي اعتبره كل مواطن في مملكة قرن الشيطان طعنة في صدره وصدر قواته المسلحة، بل وانتقاصاً في كفاءتها وقدراتها للتصدي لأي عدوان تتعرض له ببلادهم رغم صفقات الأسلحة التي يتم الاعلان عنها وتبلغ أثمانها عشرات المليارات من الدولارات تنفق من أموال الشعب ويذهب معظمها إلى جيوب الأمراء.. وقد جاء العدوان الظالم على اليمن ليخرج إلى العلن كل فضائح النظام العائلي السعودي.

الصبر ينتصر على القوة

عبدالحمد سعيد

500 يوم مخاض عسير خاضته المملكة السعودية في الأراضي اليمنية، حيث أنجبت مولوداً ميتاً غير شرعي.. موقف محرّج وعارٌ زمني على سيادة المملكة، فالأصدقاء كثيرون والمولود واحد لمن ننسبه، فالشرف غال، لكن أحياناً المال يغطي ما أخل بالشرف، لكن المذهب فسيح خاضت المخاض تحت شجرة أمريكية وغطاء خليجي إماراتي ولبست درع العروبة لتضيف إلى العروبة وساخة وحقارة، فبعد مرور 500 يوم وهي في مخاضها الأليم وبعد أن أنجبت مولوداً ميتاً لا هي التي قادرة على النهوض والرجوع إلى أهلها ولا هي قادرة الظهور على عشاقها وأصدقائها، هل هناك احتمالات أن تغازل صديقاً جديداً يحفظ ماء وجهها المرمي وسط قذارة.

ها هو الشعب اليمني يهرن يوماً بعد يوم ويصير شهراً بعد شهر، وينتصر عاماً بعد عام، انتصاراته تتوالى وتسيطر انتصارات القاهرة للمملكة وأخواتها، الشعب اليمني انتصر بصموده الحاضر إزاء الحرب التي شنتها المملكة السعودية..

صمود عجيب وصبر أذهل العالم، ولعل ما جاء من اتفاق ما بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله بتشكيل مجلس سياسي يقوم بتسيير أمور الدولة التي ضلت في فراغ دستوري، وبعدها تشكيل حكومة إنقاذ، بعد فرار هادي وحكومته.

يعتبر هذا الاتفاق هو خلاصة جميلة للحكمة اليمنية وللشعب اليمني العظيم وبأن الشعب اليمني هو من يحكم نفسه من الداخل لا من الخارج.



الجيش واللجان الآية (60) من سورة الرحمن

الإسلام على الواقع، كما سطره القرآن، وكما ضحى وتعب من أجله رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وآله، وهنا العجزة نكتب قصص وروايات بأقلام وهم يكتبون سريرة وتاريخاً بأعمال ومواقف.

وهنا على قلبي هذا أن لا يظلل منصوباً كعادته وخاصة عندما يكتب عن المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية، بل عليه أن يكون أحذب كالهلال في حضرة القمر والشمس وعلى الحروف التي أكتبها عن أنصار الله ورجاله أن تكون مرفوعة دماً في مقامهم تعظيماً لشأنهم ومكانتهم، فالحروف التي تكتب عن المجاهدين عليها أن لا تكون مكسورة ولا مضمومة ولا منصوبة، بل مفتوحة ومرفوعة لكي تليق بأولياء الله.

وفي الأخير أنا لم أكتب شيئاً إلى حد الآن يليق بالمجاهدين الذين يواجهون العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

كل ما كتبت مجرد عتاب لقلبي وحروفي وأناملي لكي لا تظن أنها قد فعلت شيئاً للمجاهدين، فيصيبها الغرور، فالحروف والأقلام والأوراق والجمل والعبارات كلها تختلّ في آية واحدة تقول: «وَفُضِّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً».

المقال يكمن في العنوان.. ((الآية رقم 60 من سورة الرحمن تقول: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»)).

ماذا نقول وكل كلامنا مجرد موجات صوتية تخرج من بين الشفاة ويدعُمها اللسان لتكون مفهومة للمستمع عن رجال، صمتهم تفكيرٌ وكلامهم تسبيحٌ، جُلّ وقتهم في صمت؛ لأنهم جعلوا بنادقهم تتكلم بدلاً عنهم حتى أن تلك البنادق تقول كلمات غفل عنها القاعدون والمعتدون، فكل رصاصة تنطلق من فوهات بنادقهم تقول: «وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى»، وتقول: «فَاتَّبَعْنَاهُ يَـدْعُنَاهُ اللَّهُ».

بأيديهم ويخزهم وينضركم عليهم ويشف دُور قوم مؤمنين»، وهكذا. وماذا تكتب ونحن نبخث عن العبارات والكلمات من داخل المعاجم والقواميس العربية لنتكتب الأفضل إلا أننا لا نساوي حرفاً واحداً مما يكتبه المجاهدون ليس

أقلامهم بل بمواقفهم والآتهم الحربية، فكل موقف يقومون به ستجد أنه موجود في سورة التوبة أو سورة الأنفال أو سورة النصر، وكل رصاصة أو قذيفة يطلقونها ستجدها في معركة بدر أو غزوة الأحزاب. وحينها نحن لم نأت بجديد، وهم كتبوا

بالرصاص والقذائف والصواريخ. حين تخني عليهم وعلى أعمالهم



من نحن حين نقارن حروفنا مهما كانت عظمتها فليست إلا مجرد ألوان تلوث بها سطوح الأوراق نجمعها ونلملمها لنصير جملاً مفيدة وتعبير انشائية لا ترقى إلى ذرات الغبار الذي غلب في نعال المجاهدين في سبيل الله والمستضعفين.

إن قلنا عنهم ظلمناهم وإن سكتنا شاركننا في مواجهتهم، فهم يضعوننا اليوم في موقف محرّج، الصمت عن توضيحاتهم وتعبهم حرام، والكلام عن صمودهم وانجازاتهم واجب شرعي لا تناب عليه إن لم يكن بمستواهم ونابعاً من صدق إيماننا بعظمتهم ما يصنعون.

زيد البعوة

حين خلق الله آدم وجمع الملائكة وأمرهم بالسجود له ليس مجرد استعريض أو تمثيل؛ بل لأنه سيخزج من صلبه ذرية مجاهدون يقارعون الظلم والطغيان يستحقون أن تسجد لهم الملائكة، وكيف لا نأمر أعلامنا وهاماتنا أن تسجد لهم؛ إجلالاً وتعظيماً لمواقفهم القرآنية، وإذا لم نفعل ذلك فنحن نستحق اللعنة التي سطرها الله وفرضها على إبليس.

المجاهدون جمع رواية تكتبهم الأقلام بحبر من ماء الذهب، ويكتبون الحرية والاستقلال بحبر دمائهم بأقلام من عظام أجسادهم ليخطوا لنا عنوان الحياة بعزة وكرامة.

كم تكتب عن المجاهدين ترليون كتاب ومليار مقال ومليون ديوان شعر، هذا قليل، فهم فوق التعبير والبلغة، بل هم الإعجاز البلاغي والحسنات الإبداعية والمشاعر. هم أكثر مما تحطه حروف أعلامنا، فهم يشبهون اللغة العربية في اليوم الأول من الإسلام، معجزة نزل القرآن بلسانها، فجاهد المسلمون انطلاقاً من آيات السور التي قال عنها الله بلسان عربي مبين..

نحن مقصرون بحقهم مهما قلنا ومهما كتبنا فإذا كنا نكتب عنهم مادحين لبطولاتهم وعطائهم جُملاً وكلمات في سطور، فإنهم يكتبون التاريخ بأعمالهم وتوضيحاتهم

معنى العبودية لله

القرآنُ الكريمُ عندما يحدثنا كيف نكون أنصاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو، لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام).[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص: 16]

كل عمل ترى أن فيه رضا الله وإن كان لدى الآخرين لا شيء، أو كنت تراه أنت قليلا فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق قدره، ثم حاول، حاول أن يدفلك اهتمامك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا.[اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص: 5]

مهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تتجاح الباطل وترهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقع الحياة.[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 2]

12 ثقافية

بشرى المحطوري

محاضرات (مديح القرأت) للشهيد القائد

لا تتصور أن الله (ياْمُرُنَا) بشيء ثم يتركنا (تائِهين)! كلا.. إنه يهدي، يرشد، يرسم طريقًا واضحةً لتنفيذه!

المسجد - خاص:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من 5/28 إلى 6/3/2003م سَبْعَ محاضرات — ملازم — رُتَعاتٍ جَدًّا — حَقَّقَ لها أن تُكْتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلِّ شيء، قال عنه الشَّهيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين.. ونصح سَلَامُ الله عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللتقافيين، والعمل على نشره بين

أوساط الناس، حيث

قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصور، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكثرُ لأجل يدرّس في المراكز، وينتشر للناس، فهو مناسب جداً نشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز. ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة

مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

من أكبر الأخطاء القول بأن القرآن: (ضاعت منه آيات)!!

أكد الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ الله عَلَيْهِ في (الدرس الثاني) من دروس (مديح القرآن) بأن القرآن الكريم لا يمكن أن تضيع منه آية؛ لأنه لو قلنا بأن آية قد ضاعت، لكان معنى ذلك أن بياناً قد ضاع، وهذا مستحيل لأن الله تكفل بحفظه، قال تعالى: [نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون]، وقال تعالى أيضاً: [لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه]، فلو كان ضاع منه شيء كما — يزعمون — لكان في هذا تعارض مع آيات الذكر الحكيم التي تحكي أن الله تكفل بحفظه!! قال الشهيد القائد شارحاً: [لأنه لو افترضنا وضاع منه آية يعني ضاع منه بيان. أليست كُلُّ آية تكون بياناً لشيء؟].

وأضاف سَلَامُ الله عَلَيْهِ: [وعندما يقول: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ} ما

عاد يصح أن تفترض أنه ضاع منه شيء على الإطلاق؛ لأنه لو ضاع منه شيء لضاع من الصراط الذي أمر بإتباعه، فتكون الإشكالية في هذا أنه ما يكون هناك حجة لله على الناس؛ ولهذا حفظه.الشاهد على أنه محفوظ فعلاً على مدى ألف وأربعمائة سنة من تنزله، ومع كثرة أعدائه، خاصة في هذا الزمن، كثرة أعدائه، تطور وسائلهم، وما استطاعوا أن ينالوا من نصه بشيء على الإطلاق، تغيير ما استطاعوا أن ينالوا من نصه بشيء نهائياً..وهو هو نفسه أعظم شيء لديهم مستهدف هو القرآن الكريم، لو يتمكنوا من تغييره، لو يتمكنوا من تضيعه، لو يتمكنوا من التلاعب فيه لعملوا، وبذلوا كُلِّ ما لديهم، ما استطاعوا أبداً.أيضاً الأمر بإتباعه أنه محفوظ، أي أن كلما هو مطلوب من الناس أن يتبعوه هو موجود، لا يصح أن تفترض فيه شيء ضائع، ثم لا تجد فيه شيء ضائع؛ لأنه لو ضاع شيء لضاع موضوع. أليس هكذا؟ لضاع شيء له علاقة بقضية، فنقول في الأخير أما هذا فما طَرَقَه، لا، القرآن الكريم تجده يتناول كُلِّ شيء، كُلِّ المواضيع، كُلِّ المواضيع داخله، كُلِّ ما له علاقة بشئون الإنسان في الحياة هذه، بشئون المجتمعات موجود في القرآن الكريم].

من أكبر الأخطاء القول بأن القرآن: (حُمِلَ أوجه)!!

واستكثر سَلَامُ الله عَلَيْهِ استنكاراً شديداً مَن يقولون بأن بعض آيات القرآن الكريم يحتمل أكثر من معنى متغايرٍ ومختلفٍ، ويحتمل كذا، ويحتمل كذا، حيث قال: [قد تاتي مثلاً تقرأ سورة، وتفترض مثلاً من مواضيعها الرئيسية، الموضوع الفلاني، وتبدأ بالسورة من أولها إلى آخرها تجدها حوله، ترجع لموضوع آخر من المواضيع داخلها، ترجع للسورة من أولها إلى آخرها تجدها أيضاً حوله بشكل عجيب، يعني: يوجد يمكن من أمثله التي نقول [المساطر] تلك التي تكون متعددة الأوجه.ما تجد فيه اختلاف، ولا هو صحيح عندما يقول لك: حُمِلَ أوجه. هذه العبارة ليست صحيحة نهائياً.

حمال أوجه، يعني يحتمل كذا، ويحتمل، ويحتمل!!]

مثال: يوضح مدى سريان وانتشار هذه الثقافة المغلوطة بين الناس

وضرب سَلَامُ الله عَلَيْهِ مثلاً عن التفكير الخاطي المسيطر على كثير من الإعلاميين وغيرهم بأن آيات القرآن الكريم (حُمِلَ أوجه) كما يقولون، حيث قال: [قبل يلتين واحد اتصل أظن بمذيع من القاهرة تقريباً، يسأله حول ما هو رأيه في التفجيرات تلك التي حصلت في الرياض، والذين يسموهم إرهابيين، وأشياء من هذه. يسأله المذيع عن رأيه، قال: خليني أقرأ لك آية. قال: أبداً أريد أسالك عن رأيك، أريد رأيك أنت. قال يا أخي أقرأ لك آية. قال يا أخي

لا شيء كالقرآن (يهدي للتي هي أقوم)، مهما وضعوا من قوانينٍ ودساتير وأنظمةٍ، يمر عليها الزمن وإذا هي غلط، فيعدّلونها ويصحّحونها

القرآن حمال وجوه، أنا أريد رأيك أنت! تقول لي آية، واحد غيرك سيقرّ الآية هذه ويطلع لها وجه آخر. لاحظ النظرة هذه! ما تركه المذيع أبداً يقرّ آية، نهائياً. طيب هذا، عندما يقال: القرآن حَمَلٌ وجوه، هذا ما هو صحيح، القرآن ما يتلون مع كُلِّ مزاج، يقول لك: يحتمل، ويحتمل. هو عميق، عميق في اتجاه واحد، في اتجاه واحد شامل، لا يوجد أنه ممكن يتأقلم معك، ويتأقلم معي! غير صحيح هذا، ممكن يعطيك وجه، ويعطيني وجه، يعطيك رأي، ويعطيني رأي معاكس! غير صحيح هذا أبداً، وإلا لكان القرآن مداهن، مجامل، لا يوثق به في الأخير لو كان بالشكل هذا.لكن لا، هو كله يعطي معنى واحد، صحيح، عميق، وسيع، شواهد، كلها تصب في اتجاه واحد. الخطأ يأتي عندما تدخل إلى القرآن وأنت ما عاكك طبيعي، ما عاكك حتى عربي، تكون نظرتك إلى القرآن من خلال معرفتك باللغة العربية، وأساليب اللغة. ما جو عادهم طبيعيين أبداً الذين مثلاً يستخدمون زعم آلة لفهم القرآن، أو استنباطات من القرآن، آلية ليست صحيحة، يدخل ولم يعد صحيحاً هو، ينظر إلى القرآن نظرة من منظار ضيق، من منظار محدود. القرآن هو مثلاً يقول هنا الإمام القاسم: عندما تكون مدبر عنه يدبر عنك].

أصحاب (أصول الفقه) هم من جعلوا القرآن (حُمِلَ أوجه)!!

وانتقد الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ الله عَلَيْهِ مؤلفين أصول الفقه الذين فضلوا مفردات اللغة العربية كـ(العموم والخصوص، والإجمال والتبيين، والأمر والنهي، والإطلاق والتقييد) عن معناها العربي الأصل وأعطاها معاني أخرى، مما أدى في النهاية إلى أنهم أظهروا القرآن الكريم بأنه (حُمِلَ أوجه) أو (ظنيات)!! حيث قال: [قد تكون مدبراً عنه عندما لا تهتدي بالطريقة التي هو يرسمها لك لتهتدي به، منها قوله: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(يوسف2) هذه تكررت في أكثر من آية: التأكيد على كونه عربي، {بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}(الشعراء195) بلسان وليس فقط بمجرد الحروف أنه مثلاً بلغة أخرى، وإنما كتب بالحروف العربية.. لا، بلسان، بنفس اللغة، بنفس النص، بنفس الأسلوب، بنفس الطريقة العربية.فعندما جاءوا يأخذون عناوين معينة، مثلاً عندما تلاحظ أصول الفقه، يوجد فيه عناوين هي عناوين أساسا هي من داخل أساليب اللغة، أمر ونهي، خصوص وعموم، إجمال وتبيين، إطلاق وتقييد. عناوين من هذه. أليست من أساليب اللغة؟ لكن فصلوها، أعطوها اصطلاحات أخرى، تعريفات أخرى، بحثوها بشكل آخر، ما عاد طلعت طبيعية هي، لو تركت هي في

موضوعها، لو تركت ضمن مباحث اللغة، ومن أساليب اللغة، ستقرّ اللغة أنت، تقرّ الشعر العربي، تقرّ النصوص العربية، تقرّ الأدب العربي، فتعرف أنت كيف كان العربي يخاطب الآخر، كيف كانت أساليبهم في التخاطب، فتعرف أنت؛ لأن الخصوص والعموم ليس حتى خاص باللغة العربية، هذه هي أشياء هي في كُلِّ لغة: خصوص عموم، إجمال تبيين، إطلاق تقييد، أمر ونهي. هذه الأشياء كلها في اللغات كلها، إنما أساليب اللغة العربية في هذه المواضيع كيف هي من خلال المعاشية، من خلال التكرير؟ استعمال الشعر العربي مثلاً لنصوص أدبية من هذه تعرف روح اللغة، تعرف نَفْس اللغة، تعرف أساليب العربي وهو يخاطب العربي الآخر.

وفي ذات السياق أضاف قائلنا: [هذا يفيدك كثيراً عندما ترجع إلى القرآن الكريم، عندما ترجع إليه يفيدك كثيراً هذا الأسلوب، لكن تاتي بطريقة أخرى، آلية تتصور آلية ليست آلية صحيحة أن تدخل إلى القرآن بشكل مقلوب، ما يمكن يعطيك القرآن أي فائدة، ثم يطلعوا في الأخير هم يضربوا القرآن!الم يضربوا هم القرآن في الأخير؟ طلّعوه ظنيات، طلّعوه حَمَلٌ أوجه، مع هذه ممكن يتأقلم مع هذا، ويتأقلم مع هذا! هذا غير صحيح. إن الله قال فيه: {كِتَابٌ أُخْكِمَتْ آيَاتُهُ}(هود4) آيات محكمة، هل هذا من الإحكام؟ أنه يتأقلم مع كُلِّ واحد، ويعطي كُلِّ واحد معنى يخالف المعنى الآخر؟ لا يصح هذا، ولا من صح أن يكون تفصيل، ولا بيان، ولا هدى، ولا نور، وكان هذا هو الاختلاف، والتناقض، لو كان سيغطي كُلِّ واحد وجهه، ويتمشى مع كُلِّ واحد، وجوه متناقضة، آراء مختلفة، وجوه متباينة، ويقول لك: هذه كلها، القرآن حَمَلٌ أوجه].

وأضاف أيضاً منتقداً (أصحاب أصول الفقه): [يعني: لاحظ هذا عندما يقول المذيع: أبداً – ما ترك ذلك بقرا آية – القرآن حَمَلٌ أوجه. من أين جاءت لهم هذه؟ من أين جاءت لهم هذه المصطلحات التي في الأخير لا بعد يتركك تقرّ له آية على الأقل! قال: يا أخي اتركني أقرأ لك آية. قال: أبداً، أنا أريد رأيك أنت، أنت، الآية، القرآن حمال أوجه! كُلِّ واحد سيقراها ويطلع لك وجهاً ثانياً.أليس هنا يوجد تثقيف يضرب الثقة بالقرآن؟ هذا تثقيف يضرب الثقة بالقرآن. يقول لك: سيطلع معنى الآية كذا، وغيره ممكن يطلع لك معنى آخر!. وضرب القرآن على يد من؟ على يد أصحاب أصول الفقه، على يد أصحاب أصول الفقه طلعوا القرآن بالشكل هذا].

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} وانطلق سَلَامُ الله عَلَيْهِ شارحاً لهذه الآية بقوة وعمق، موضحاً بأن القرآن فيه السعادة



الجزء

السادس

لل بشرية جمعاء إذا ما سارت على نهجه، وأنه هدى لمن في السماوات والأرض من جن وإنس وملائكة، وأن المطلوب من الناس أن يؤدوا الدين على أحسن صورة، وأن أي أمر أمرنا به الله في القرآن الكريم قد وضع لنا أيضاً من خلال القرآن كيف نحقق هذا الأمر، حيث قال: {فهو يهدي إلى أن تكون القضية التي تدخل فيها، إلى أن تكون القضية آتني تكون عليها على أقوم ما يكون. فعندما يقول للناس: {كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ}(الصف14) هو في نفس الوقت يهدي إلى أن يكونوا أنصاراً لله على أحسن ما يمكن. يعني: أنها ليست قضية متروكة إلى أنه كيف نفكر بأحسن ما يمكن، بل هي قضية فطرية، معروفة لديننا، ولو عناصر كثيرة من أقوم شيء.لكن هو في نفس الوقت يهدي هو، هو يهدي حتى يكون الناس على أحسن ما يمكن في قوله: {أَنْصَارَ اللَّهِ} أن يكونوا على أحسن ما يمكن في قوله: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا}(آل عمران103) وأن يكونوا على أحسن ما يمكن في قوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}(الحجرات10) وهكذا. لا تتصور مبداً، أو شيئاً يتحدث عنه ويطلبه، أو يأمر به، أو يوجّه إليه، إلا وهو يرسم له طريقة يجعل الناس معه على أحسن ما يمكن؛ ولأنه تنزِيل من عليم حكيم].

القرآن فيه السعادة للبشرية جمعاء؛ إذا ما سارت على نهجه؛ لأنه هدى وَالْمَطْلُوبُ من الناس أن يؤدوا الدين على أحسن صورة، وأي أمر أمرنا به الله في القرآن الكريم قد وُضِح كيف نحقق هذا الأمر

إِسْقَاطُ آيةٍ {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} على الواقع ولفت سَلَامُ الله عَلَيْهِ إلى أنه لا شيء كالقرآن (يهدي للتي هي أقوم)، مهما وضعوا من قوانين ودساتير وأنظمة، يمر عليها الزمن وإذا هي غلط، فيعدلوها، ويصححوها، حيث قال: [تنزيل من عالم الغيب والشهادة، تنزيل ممن خلق الإنسان، وخلق العالم هذا. فكيف ما هو داري بما هو أقوم؟. فهو يعلم ما هو أقوم، وأفضل، وليس فقط احتمالات، أو افتراضات، أو زعم على ما غلب في ظنه هذا هو عند البشر فقط، أما الله فهو يعلم بأكمل شيء، أقوم شيء. فإذا رسم طريقة تؤدي إلى أكمل شيء فهو فعلاً أكمل شيء، وأقوم شيء. قد يأتي الإنسان هو كإنسان، ما هو يعلم الغيب، ولا يعلم السر، ولا يعلم كذا، فيرسم طريقة معينة على غالب ظنه. يعني: هذا أحسن ما يمكن، لكن ومشى في الزمن، وبدا له ماذا؟ خلل! لكن القرآن الكريم طريقته تقوم على أساس ما يبقى البشر هكذا: يغلطوا ويصلحوا، يغلط ويصلح ويتأرجح، ويتردد، ويشغل كم سنين وطلع غلط، ورجع كذا، واشغل كم سنين، وطلع غلط، يقوم بشكل لجان، ويعمل نصوص، ولوائح، وقوانين، ومشى فترة وطلع خلل! لا، هذا يرسم طريقة يطمئن إليها الإنسان، يسير عليها، لا يوجد فيها كُلِّ مرة واكتشف غلط، بل كُلِّ مرة واكتشف شواهد على أهميتها، على عظمتها، على صحتها].

أرض الجنوب
تحت وطأة
الاحتلال!

عبد الله البردوني

أرض الجنوب - وأنت نخزة ثأرها-

ظماً تحنّ إلى الصراع الأحمر

أرضي و دار أبي وجدّي لم تزل

في قبضة المتوحّش المتتمّر

تطوي على حلم الجهاد عيونها

و تتنّ تحت الغاصب المستهتر

لا حرمة الإنسان تزجره و لا

شرف و لا نهى المتحضّر

متجبرّ و أصمّ لم يسمع سوى

رهج الحديد المارد المتجبرّ

برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعيده
الدرس الحادي عشر

ثقافية 13

العدد (189) الخميس 12 يناير 2017م الموافق 14 ربيع الثاني 1438هـ

الحسينية
www.almasirahnews.comاليمن ..
روح الكرامة

عبدالقوي الجنيّد

أحبك أنت بسملة الأمانى
وسر الحمد في صدر المثاني
أحبك أنت نور الحق حقا
ومعنى مستكن في الجنان
أحبك أنت لي نيسان عمري
ويحلّو في ظلالك ما أعاني
أحبك فوق كل تصوراتي
وأسرّع من سنا برق الثواني
فحبك من ألدّ الشهد أحلى
وإن بحميم لوعته كواني
لمحتك في محيا النجم عزما
وفردوسا عليا في الجنان
وشغلا شاغلا عن كل شغل
ولحنا هز أوتار الأغاني
أسافر في هواك بدون وعي
كأني في المكان بلا مكان
ألست اليمن والإيمان يسمو
على تعبير أرباب البيان
ألست الحكمة الغراء تهدي
إلى روح الكرامة والأمان
ونبراس الشموخ تضيء عزا
وتردع كل غارات الزمان
تغض الطرف حلما ثم ترمي
بمن لجو إلى قعر الهوان
فيا من مد باع البغي أقصر
سيكسر قرنك الحسم اليمني
نعم فالله أيده ببأس
شديد لم يزل في كل آن
ينكل كل ذي بغي عنيد
بشعب ظل عنوان التفاني
سديد الرأي ما ضلت رؤاه
رزين في الردود وذو اتزان
براه الله كي يبقى منارا
بعزته العميقة بالمعاني
بعون الله سوف ينال نصرا
ويهزم كل أحلاف الغواني

يا عامي
الجديد

عام ويأتي الجديد الان رافده
ونحن نحن وهم يا أهلنا العفن
عام ويضحك سن الارض حين مضى
إلى الثريا شهيد الحق يا يمن
عام يرحل أضغاث الطفغة إلى
عام يفاجئهم ، في ظله غبنوا
يشرون أعتى سلاح ضدنا وعلى
أكفهم بال مثل الصبية الكفن
يعاقرون نصارى المكر ، من عقدوا
مع الشياطين عهدا بعدما شطنوا
ونحن بالله ، بل لله بايعنا
زعيمنا وسليل المجد يمتحن
إلى الريادة شاء الله رحلتنا
بالعدل والحكمة المثلى بمن وطنوا
كنا وتاريخنا في كفنا فرحا
يدون السير العظمى ويختزن
فأله صلى على أرض وأيدها
بالروح منه ، لهذا جاءت السفن
على اليمانيين من رب الانام هدى
إلى الانام رسولا أيها اليمن

محمد عبدالقدوس الوزير

يتلوك عام وأنت الشعب يا يمن
وذا العدو حذاء ماله ثمن
كالنعل إن خصفت عادت لسيدها
وإن تردى أعاد اللطمة الزمن
هي العدو فحاذر من غوائلها
وتب من الصفح حتى يسلم الوطن
جاءتك مأكرة ، عادتك حاسرة
ووظفت عهرها والتفت الفتن
كم ذا على الارض من ساع يقامرها
من اليمانيين تبا إنهم نتن
والله أمهل في نجد عواربها
فطاولوا يخدعون الله ، كم لعنوا
الكبرياء لجبار السماء وهم
ينازعون رداء الملك ما فطنوا
من اليهود استباحوا بيع عرضهم
فلا كرامة هم في ذلهم سكنوا
عام مضى وهم قد هزموا وعلى
سواعد الجيش من أبطالنا انطحنوا

الوعد

إبراهيم يحيى الديلمي

ضعي سلفاً
لنا قسماً قطعناه
ضعيه الآن يا أماء بين يديك
إنجازاً قريباً سوف نصنعه
ونقسم أننا يا أمنا الشكلى
سنسقطهم
كما قال اشتعال جراحنا الغضبي
كما جاروا ..
سنسقطهم
لأن الدمع في أعرافنا ممن
هنا سفكوه
منتقم وجبار ..
سنسقطهم ..
بحق الدمع في عينيك
والمأوى الذي قصفوه في صلف
بحق دماء من فارقتهم
لن نترك الطاغين
لن ننسى جرائمهم
وما فعلوه مادامت
عليهم أرضنا نار ..
سنسقطهم فقد أمست
نهايتهم على يدنا
لأننا ما صعدنا الشمس
والتاريخ هذا اليوم
أحراراً هنا إلا
لينهاروا ..

بين (الولاعة) و(الكرتون)

بقلم / حمير العزكي

فارقته المرتزق الاشقى
احرقه الحرب بدون ظنون
كم زاد بقوته ضعفا
وانقاد لأسدّ الله حُرُون
كم كان لصانعه فخرا
فأنقلب بخيبتة مغبون
كم باتوا للدهشة أسرى
بين (الولاعة) و (الكرتون)

اركان للنصر المضمون
بين (الولاعة) و(الكرتون)
وعتاد مهجور مسكون
خلفه زحف منكسر
وجنود جبناء فأرون
أتلّفه ابطال صمدوا
وتصدوا للحقد المجنون
حَرَكَه بغيٍّ وغرور
أهلكه احرار حافون

بين (الولاعة) و(الكرتون)
اخبار عن سرّ مكنون
سرّ الإيمان وقوته
يجتث الفتنة والمفتون
قانون معادلة اخرى
لم تخضع من قبل لقانون
صبر وثبات ويقين

متابعات فلسطينية

«ترامب تعهد بنقلها، خلافاً لتأجيل الرؤساء السابقين لخطورة الخطوة»

الفلسطينيون: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس شرعنة للاستيطان



وكان ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، خلافاً لما قام به الرؤساء الأمريكيون السابقون من تأجيل نقل السفارة لخطورة هذه الخطوة وما سترتب عليها من عرقلة لما يسمى عملية السلام، رغم القرار الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي عام 1995.

من جانبه، أوضح الأمين للعالم للهيئة الإسلامية-المسيحية وأستاذ القانون الدولي حنا عيسى، أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس يعني الاعتراف بوضع القدس تحت السلطة الإسرائيلية، وهو ما يخالف قرار مجلس الأمن الأخير وقراراته السابقة، وفتوى محكمة لاهاي.

كما يخالف قرار ترامب القانون الدولي رقم ٤٧٨ الصادر عام ١٩٨٠، والذي نص على أن تقوم الدول التي لديها بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه البعثات من المدينة. وأشار عيسى إلى أن كل القوانين والقرارات الدولية الأنف ذكرها أكدت أن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية هي أراض محتلة، وبموجب القانون الدولي لا يُسمح بنقل سيادة على إقليم محتل، وخاصة أن وجود المحتل مؤقت.

لم تعد تصريحات الولايات المتحدة المتعلقة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس مجرد كلام في الهواء، فهي ستترجم إلى عمل على أرض الواقع خلال الأيام القليلة المقبلة.

الفلسطينيون يجمعون على أن نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس ليس إلا صورة من صور الاستيطان وتكريساً له، في تحدٍ للقرارات الدولية، التي كان آخرها قرار مجلس الأمن.

وقد أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريحات، هي الأولى له بشأن نقل السفارة الأمريكية، أن إصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على موقفه، ستكون له آثار مدمرة على أمن واستقرار المنطقة.

فيما قال أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في حديث إلى التلفزيون الرسمي الفلسطيني: إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يعني اعتراف أمريكا بضم القدس وشرعنة الاستيطان، ما سيقود المنطقة إلى مرحلة جديدة.

وحذر عريقات من أن منظمة التحرير يمكنها أن تتخذ قرارات مصيرية وهامة قد تبدأ بتعليق أو سحب الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين الاعتراف بالمبادل بين الدولتين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

صحافة العدو تتوقع تجدد الهجمات الفلسطينية.. إعراف صهيوني:

جنودنا فروا خلال العمليات وأعدمو المنقذين بعيداً عن الكاميرات بعد يومين على تنفيذ عملية الدهس عبر شاحنة بالقدس المحتلة وفرار عشرات الجنود الصهاينة من المكان، اعترفت قناة عبرية بتكرار حالات هرب الجنود من أمام منفذي العمليات، وكذلك إعدام الجنود لمنفذيها بعد إصابتهم بعيداً عن الكاميرات.

ونقل عن الصحفي في «القناة 20» والمقربة من اليمين الصهيوني، كلمان ليفسكند، قوله إن «ما حدث من فرار مئات الجنود بعملية الدهس بالقدس، وكذلك إعدام الجندي، أليوور أزياريا، لمصاحب بالخليل لم تكن حالات فريدة بل سبقتها حوادث مشابهة لفرار الجنود من ساحات العمليات، بالإضافة لإعدام منفذيها بعيداً عن الكاميرات».

وبين مذيع القناة أن «جنرالات كبار أقدموا على إعدامات للأسرى والمصابين، وأن الأمر لم يكن حادثة فريدة فقط».

وفي ذات السياق، قال الخبير العسكري في صحيفة (إسرائيل اليوم) يوآف ليمور إن عملية القدس الأخيرة جاءت بسبب توفر عوامل عدة، أهمها المفاجأة من قبل منفذها، وعدم تدريب الجنود على مواجهتها، رغم أن مثل هذه العمليات كانت متوقعة، مع أنها لم تكن بحاجة إلى بنية تنظيمية خطيرة.

وأشار إلى أن الكيان عرف سابقا العديد من عمليات الدعس بالسيارات مما يتطلب إجراء فحوص أمنية حول طالبتي الحصول على رخص قيادة، خاصة إن كانت لديهم سيرة ذاتية أمنية معادية، مع أن مثل هذه الفحوص الأمنية قد لا تحبط أي هجمات فلسطينية قادمة، فمن ينفذها قد يتخذ القرار خلال لحظات، مما يتطلب رفع مستوى التعزيزات الأمنية على الأرض.

وحول المزاعم الصهيونية بانتصاء منفذ العملية لتنظيم داعش، قال إن هذا ليس دقيقاً، فالتنظيم ليس له عناصر في القدس ويفتقر للقدرة العملياتية فيها، ومن نفذ العملية مهاجم واحد ومسلح بشاحنة ويحمل كراهية لليهود، ونوى في نفسه تنفيذ هجوم فتاك ونجح في ذلك، مما سيشكل لـ«إسرائيل» في المستقبل تحدياً أمنياً جاداً.

وفي صحيفة (يديعوت أchronوت)، كتب الخبير العسكري رون بن يشاي أن عملية القدس يمكن اعتبارها ضمن ما يسميها الفلسطينيون المقاومة الشعبية، مشيراً إلى ثلاثة مؤشرات تساعد في فهم توقيت العملية وطريقتها.

جيش العدو يُعدمُ أسيراً فلسطينياً محرراً بـ 6 رصاصات في منزله شمال الضفة

استشهد شاب فلسطيني فجر الثلاثاء جراء إصابته بـ 6 رصاصات أطلقها جنود الاحتلال بعد اقتحام منزله يوم الثلاثاء، وخلال حملة مدهامات واعتقالات في مخيم الفارعة بين مدينتي نابلس وطوباس شمال الضفة المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات العدو أعدمته الشاب محمد الصالحي (32 عاماً) أثناء بعد مدهامة منزله في المخيم. وأوضح الشهود أن جنود العدو داهموا منزل الشاب محمد الصالحي (32 عاماً) بعد منتصف الليل للتسلل عبره إلى منزل الشاب محمود صالح جبارين لاعتقاله، وقد فوجئ الصالحي وأمه بجنود الاحتلال في بيتهن، وحاول التصدي لهم وبدأ بالصراخ بوجههم ظاناً أنهم لصوص.

وعندها أطلق ضابط مخابرات إسرائيلي النار على رأسه بصورة مباشرة من نقطة الصفر، اخترقت 6 رصاصات منها جسده أمام عيني والدته المسنة، وتركوه ينزف إلى أن فارق الحياة، ومن ثم نقل جثمانه إلى المستشفى التركي في طوباس.

يُذكر أن الصالحي أسير محرر، أمضى 3 سنوات في سجون الاحتلال، وهو أعزب والابن الوحيد لوالدته وله أخت واحدة، وكان والده قد توفي قبل بضعة شهور.

الاحتلال يسحب الإقامات من بطل عملية القدس الأخيرة

قرّر وزير الداخلية الصهيوني، أرييه درعي، في ختام اجتماع عقده الاثنين، سحب الإقامة من والده الشهيد فادي القنبر، منفذ عملية الدهس في مستوطنة «أرمون هنتسيف»، يوم الأحد، ومن 12 من أقاربه أيضاً، حسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أchronوت» العبرية، اليوم الثلاثاء. واتخذ درعي قراره في أعقاب مشاورات مع مسؤولين في جهاز الأمن العام الصهيوني «الشاباك»، وفي سلطة السكان والهجرة ومع رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، وبدعمه، وأن ينفذ القرار اليوم.

وبحسب القرار فإنه: سيتم سحب الإقامة في القدس المحتلة من منوة القنبر، والده الشهيد، وكذلك سلب كافة حقوقها الاجتماعية.. ويشار إلى أنه في أعقاب احتلال القدس، فرضت السلطات القانون الصهيوني على القدس، معتبرة أنها «ضمنتها لإسرائيل وأعطى الفلسطينيون في المدينة المحتلة مكانة «مقيم».

واعترت «يديعوت» أن «قرار درعي غير مألوف، وأنه لم ينفذ قراراً كهذا حتى اليوم. ولن يكون بإمكان عائلة القنبر الالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لأنهم لا يحملون الجنسية الإسرائيلية».

ووفقاً لتوصية «الشاباك»، فإن «درعي قرر أيضاً سحب الإقامة من 12 من أقارب الشهيد القنبر من الدرجتين الأولى والثانية، وذلك بشكل فوري. وستسحب الإقامة من أبناء أشقاء الشهيد ومن عمه وأبناء أعمامه».

واعتبر درعي القرار أنه «يعبر عن عهد جديد ضد الإرهاب والمخربين الذين لديهم مكانة (مقيم)، واستغلوا مكانتهم من أجل تنفيذ عمليات شديدة ضد مواطنين. ومنذ الآن سيكون هناك صفر تسامح تجاه ضالعين في عمليات ضد إسرائيل وتجاه أبناء عائلة المخرب».

يشار إلى أن هذه الإجراءات التعسفية من جانب الكيان الصهيوني تتنافى مع القانون الدولي، كما أنها تنطوي على محاولة ردع الفلسطينيين من تنفيذ عمليات، علماً أن إجراءات تعسفية عديدة نفذها العدو الصهيوني، مثل هدم بيوت منفذي عمليات، لم تردع الفلسطينيين، الذين يربزون تحت احتلال هتمي.

الصورة التي أجبّت غضباً شعبياً وقد تمهّد لاقتحام مأرب



نحو ارتكاب مزيد من المجازر والمذابح بحق المدنيين، الآن بات كلّ اليمينيون هدفاً مرصوداً لغاراتها، وأن من ينجو من مجازرها ينهض من تحت الأنقاض ولم يعد الخوف يسكن رأسه ولا مكان فيه سوى للثأر من حرب ظالمة بات محالاً أن تمر دون ثمن..!

صورة الأم اليمنية (حمدة صالح) تختزل الشعور بالقهر الأدمي لكنها تكابر وتتغلب على سطوته وهي تقف على أطلال بيتها وقد تحول إلى ركام بفعل غارة جوية لطيران تحالف العدوان، هذه الحرب أبقت للأمم تفاصيل مجزرة دامية بحق أسرته المكونة من امرأتين وثلاثة أطفال في مديرية صرواح التابعة لمدينة مأرب، ظلت تبحث عن رفاتهم وتتمالك نفسها بجسارة وتبكيهم بإبساء لتطفئ جمره الروح، بينما تتأمل حسرتها في البعيد وهي تقرأ على روحها الناجية بعضاً من كوارث الحرب التي صار في عنقها مئات المذابح والمجازر.. بينما العالم القواد يتفرج ويصفق..!

مآسي الحرب ووجعها الغائر في أصقاع الروح مزروع في عيني هذه الأم وفي نظرتها التي أجبّت غضباً شعبياً واسعاً ضد ما تبقى من عاصفة الحزم التي يشنها التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية ضد اليمن..! وتركت كلّ هذا الحزن الكبير يتجذر في نفوس اليمنيين، ولم يعد وحيداً، فكل يوم تنجبه الحرب يتقاسمونه سوية..!

* رأي اليوم

عبدالخالق النقيب*

صورة الأم اليمنية التي أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن تصل إلى القيادة السعودية، ابغتها إليهم، أخبرهم أنها كانت آخر ما مارسه جبروت حريهم في اليمن، يجب أن يفهموا أنها ليست لوحة تراجيدية تمرّد على ألوانها فنان عالمي مهووس فأنّج بريشته هذا الكم الهائل من الحزن..!

على القيادة السعودية أن تحدد في صورتها فإن حفظتها جيداً لن تتخدر ثانية بغورها وبتهويمات الحرب التي تواصل ركضها خلف انتصار صعب.. سيورها في جرائم ومجازر إضافية.

صورة الأم اليمنية قد تمهّد لاقتحام مدينة مأرب وتحريرها من سيطرة القوى الموالية للتحالف، كما تعهد بذلك أبرز مشايخ قبائل مأرب، هذه الصورة لا تصلح إلا أن تكون وصمة عار في جبين الإنسانية، إنها صادمة لأحرار العالم، كانت وحشية الحرب تتأرجح في عينيها المتقدة، ومقلتيها الدماء تحكي الكثير من مآسي الحرب وتسرد تفاصيل غامضة لتأريتها وفادحة ما ترتكبه بحق الإنسانية برمتها، حدقوا في نظراتها وتجاعيدها وملامحها وستتهدون للكثير من الأسرار التي تنتب على وجوه اليمنيين بعد كلّ مذبة يقفون عليها..!

بعد أن أخفقت قوات التحالف ولم تنجح بتحقيق أدنى أهدافها التي تم بها تبرير الحرب، انجرفت وحشيتها

صحيفةٌ معاريف الصهيونية:

تقاربٌ كبيرٌ بين «إسرائيل» والسعودية وفتره ترامب ستمتُن العلاقات علناً وبلا مواربه

✉ **المسيرة - متابعات:**

قالت صحيفةٌ "معاريف" «الإسرائيلية» في تقرير لها على لسان الكاتب "إريل كهانا": إن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو يعمل على الجانب السياسي للتقارب مع الدول العربية، والحقائق وراء هذه التصريحات تؤكد أنه في السنة الأولى من تولي ترامب وفي مكتبه سيكون هناك انفراج بين «إسرائيل» والعالم العربي، خاصّةً مع السعودية. وأضاف الكاتب: أن نتنياهو يعمل بسرية وتكتم بغية الحفاظ على مستقبله السياسي حيث تعتمد خطة نتنياهو على ترامب والمسؤولين البارزين في الحكومة والسعودية. وأضاف الكاتب: إن التصريحات الأخيرة لنتنياهو تبين أن هناك تقارباً كبيراً بين «إسرائيل» وترامب وبين «إسرائيل» والسعودية.

وتابع الكاتب بالقول إنه بالإضافة إلى ذلك، فهناك العديد من العلامات التي تشير إلى وجود تحول في العلاقات بين الجانبين، خاصّةً وأن إيران تعد تهديداً مشتركاً للسعودية و«إسرائيل»، وأوضح معاريف أن سحب مصر الاقتراح المعارض للاستيطان مؤخراً من مجلس الأمن جاء بطلب من «إسرائيل» وضغط من ترامب، فالمكالمة الهاتفية بين الرئيس السيسي وملك المملكة السعودية تفسر أيضاً كيف تسير الأمور اليوم، لكن العائق أمام إقامة علاقات مع العالم العربي هو الفلسطينيون طبعاً.

وزعمت الصحيفة أن رئيس الوزراء نتنياهو مهتم حقاً بالتقدم مع الفلسطينيين، لكن عليه تقديم تنازلات بعيدة المدى في العملية التي يدعو لها جون كيري، وبيانه قبل ثلاثة أسابيع أكد من خلاله بأنه لا يزال يعتقد أن قيام دولة فلسطينية سيدعم استقرار الشرق الأوسط.

وتابعت الصحيفة بالقول إن رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، وعلى الرغم من حكومته اليمينية هو يسعى لحل دائم للصراعات والنزاعات بين الجانبين، حيث إن البعض يقول إن نتنياهو يتبع سياسة "احتواء الصراع"، التي من شأنها أن تدعم ذلك، إنها تفقد الأهمية التي ينبغي أن تنالها، فقط تشكيل الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة «إسرائيل» يمكن أن يقضي إلى عملية السلام. وتابع الكاتب بالقول إن نتنياهو يستمر في سياسة الدفاع عن تلك المبادئ التي يؤمن بها والتي يقوم الآن باختبارها على الفلسطينيين:

وهذه المبادئ هي:

أولاً: تأسيس مدينة قدس موحدة تضم كلّ مستوطنات اودويم وجفعات زئيف والتي ستكون عاصمة لـ «إسرائيل» والتي ستحفظ حقوق جميع الأديان من الإسلام إلى المسيحية والدينية وأداء فروضهم الدينية. ثانياً: تحديد الحدود الأمنية لحفظ أمن «إسرائيل» في هضبة الأردن. ثالثاً: عدم العودة إلى حدود 1967. رابعاً: يجب أن تكون فلسطين أصغر من «إسرائيل».

وقد أضاف الكاتب «الإسرائيلي»: إنه بكل الأحوال سرفض الفلسطينيون هذه التسوية بينما ستواجه الدول العربية التي تدعم نتنياهو الكثير من الصعوبات حتى تتمكن من تحقيق هذا المخطط بينما تعتبر بعض الفصائل الفلسطينية أن هذا الوضع الحالي لا يمكن له أن يستمر طويلاً، لأن الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد ضعيف بالمجمل كما أن القيادة الفلسطينية لا يريدون تدمير جميع الفئات الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني.

وقد اختتم هذا الكاتب مقاله بالقول إن نتنياهو الآن تحت الاستجواب بسبب بعض حالات الفساد من قبل الشرطة «الإسرائيلية» بينما يسعى إلى نصر سياسي ويسعى لتغيير نظرة المجتمع بشكل عام حول التهم العديدة الموجهة ضده.

يُذكر أن وسائل إعلام الاحتلال «الإسرائيلي» أعلنت أن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال «الإسرائيلي» أفحاي منديليت وجه اليوم بفتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتكرت القناة العاشرة «الإسرائيلية» أن "نتنياهو سيواجه تحقيقاً بقضيتين أساسيتين" مشيرة إلى أن قرار بدء التحقيق سيتخذ في الأيام القريبة دون أن تعطي تفاصيل إضافية، وكانت مصادر إعلامية «إسرائيلية» أعلنت أمس الأول أن الشرطة "تحقق في الأسابيع الأخيرة في قضية شبهات جنائية ضد نتنياهو، وقالت المصادر حينها إن الشبهات ضد نتنياهو متضمنة "تلقي الرشاوى والحصول على شيء عن طريق الخداع وفي ظروف خطيرة".

ويشتبه في تلقي نتنياهو مبالغ مالية وهدايا غير قانونية تقدر قيمتها بعشرات آلاف الدولارات من رجال أعمال «إسرائيليين» وأجانب، على رأسهم رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الملياردير الأمريكي رونالد لاودر.

مرصدُ الفتاوى التكفيرية بدار الإفتاء المصرية:

الصراعُ بين القاعدة وداعش يعكسُ تعطشهما لمزيد من الدماء

✉ **المسيرة - وكالات:**

قال مرصدُ الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إن الرسالة الصوتية التي هاجم فيها زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري - عبر الإنترنت - زعيم تنظيم داعش «أبو بكر البغدادي» تعكس تعطش وتسابق التنظيمين الإرهابيين لمزيد من سفك الدماء في إطار ما أسماه سعيهما الدؤوب لنشر الخراب في كلِّ مكان بالعالم وصراعهما على نسبة العمليات الإجرامية لكل منهما.

واتهم الظواهري في رسالته التي تم بثها عبر الإنترنت مساء الخميس زعيم داعش بالافتراء على القاعدة لتشويه صورتها وعملها الذي وصفه بالجهادي، مؤكداً أن الأولوية في الجهاد يجب أن تكون لضرب أمريكا. ووصف الظواهري في رسالته الصوتية عناصر داعش بكذابي البغدادي الذين يشنون حملة تشويه على من اسماهم المجاهدين في «قاعدة الجهاد».

ودعا مرصدُ الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، كافة دول العالم إلى وحدة الصف وتفعيل دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بضرورة التعاون والتكاتف على مستوى العالم لاستئصال جذور الإرهاب والعنف. كما حذر المرصد المذكور من سعى كلا



المخابراتُ الأمريكية في تقريرٍ جديدٍ لها.. تعلن:

عصرُ الهيمنة الأمريكية انتهى

✉ **المسيرة - متابعات:**

أصدرت المخابراتُ القوميةُ الأمريكية تقريراً جديداً حول رؤيتها للسياسات الدولية ومستقبل العالم خلال الأعوام المقبلة، وساد في التقرير التحذير من نهاية النظام العالمي القائم وعصر الهيمنة الأمريكية المنفردة على العالم، متوقّعا المزيد من ما اسمته «الطغيان السياسي والأمني».

وقال التقرير إن التبدلات في المجالات الصناعية والمعلوماتية بدأت تعيد تشكيل العالم بشكل يجعله أغنى بالفرص ولكنه أخطر لناحية التهديدات، مشيراً إلى أن التقدم الكبير ساعد على تحسين حياة الملايين ولكنه تسبب أيضاً بما وصفها بـ«صدمات» مثل «الربيع العربي» والأزمة المالية لعام 2008 وصعود السياسات الشعبية. وتوقع التقرير أن تشهد الأعوامُ الخمس المقبلة تزايداً في التوترات بين الدول وتراجعاً في معدلات النمو، لافتاً إلى أن الصورة العالمية تشهد الاقتراب من عصر انتهاء الهيمنة الأمريكية المنفردة على العالم، والتي بدأت بعد الحرب الباردة، كما قد تشهد نهاية النظام الدولي كما نعرفه منذ الحرب العالمية الثانية.

ورسم التقرير صورةً مظلمة لمستقبل العلاقات الدولية، إذ توقع تدخل أكبر من الدول التي تحمل حق النقض «فيتو» لأجل إجهاض التعاون الدولي إلى جانب تدخلات أكبر من جهات ذات تأثير بهدف ضرب التفاهم العالمي حول الأحداث الدولية. وحذّر التقرير من سياسات داخلية للحكومات تعيد طرح دور الدولة في الاقتصاد والبيئة والمجتمع، مضيفاً: أن التباين في وجهات النظر حول القيم العامة سيزيد الشرخ بين الحكومات على المستوى الدولي بما يهدد الأمن العالمي، مشدداً على أن سعي المسيطريرين على الحكم للحصول على موارد أكبر لتلبية أهداف محلية في ظل تراجع النمو العالمي سيعني فعلياً «نهاية الديمقراطية والدخول في مجالات الفوضى أو التسلط السلطوي».

التقرير رأى أيضاً أن خطر الإرهاب سيزداد ويتوسع خلال العقود المقبلة مع تزايد استخدام الجماعات الإرهابية لوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة من أجل نشر أفكارها.

كما قال «إن سياسات روسيا والصين ستزداد جرأة في حين أن القوى الإقليمية التي ترى في نفسها القدرة على التحرش بجيرانها ستكون حرة أكثر في السعي لتحقيق مصالحها». حسب تعبيره.



مرات لترك التفجيرات في الأسواق والحسينيات والمساجد، والتركيز على قوات الجيش والأمن والشرطة والمليشيات الشيعية، فلم يعترضوا بكلمة،، مضيفاً أنه عندما وقفت القاعدة في وجه أطماع داعش وتجربته على الدماء زعم قادته أن القاعدة لا تكفر الشيعة بل وتنهي عن قتالهم بحسب نص رسالة الظواهري الصوتية.

التنظيمين الإرهابيين لتنفيذ عمليات إرهابية جديدة ليثبت كل منهما جدارته للآخر على حساب دماء الأبرياء. يُذكر أن زعيم تنظيم القاعدة قال في رسالته أيضاً إن تنظيم «داعش» زعم أن القاعدة لا تكفر الشيعة، مؤكداً أنه أرسل لهم ما أسماها وثيقة توجيهات عامة للعمل الجهادي دون أن يعلقوا عليها بكلمة، وأضاف «أرسلت لهم عدة

مقتل 9 جنود مصريين

في تفجير انتحاري

بالعريش.. والسيسي:

41 كتيبة تحارب في

سيناء

✉ **المسيرة - متابعات:**

قتل 9 جنود مصريين وأصيب 10 آخرين اثر تفجير انتحاري نفسه بالتزامن مع اطلاق مسلحين قذائف ار بي جي على نقطة شرطة المطافي بحي المساعيد بالعريش. واقتحم الانتحاري بسيارة مفخخة حواجز الكمين الحديدية على سرعه عالية حتى ارتطم في مبنى الكمين المكون من طابقين وفجرة بالكامل ثم اعقبها عدة انفجارات اخرى نتيجة اطلاق المسلحين عدة قذائف آر بي جي على الكمين مما اسفر الحدث عن مقتل 9 جنود واصابة عشرة آخرين فضلا عن مقتل الانتحاري.

كما أصيب أربعة مدنيين آخرين تصادف وجودهم بمحيط الانفجار فضلاً عن مقتل الانتحاري قائد السيارة المفخخة.

من جهته، قال الرئيس عبدالفتاح السيسي: إن مظاهرات 11/11 كان الهدف منها إسقاط الدولة المصرية وليس الرئيس. وأضاف السيسي في تصريحات لوسائل اعلام مصرية «هناك من يحاول الضغط على الرأي العام في مصر، لكننا أكثر شعب واعى لأي شيء يحصل حواليه، ليس في المنطقة فقط، ولكن في العالم».

وتابع الرئيس أنه «يوجد حجم تحدي كبير لكن الكتلة هتبقى كتل، وحجم التحدي كان كبير والمصريين هم اختاروا التحدي، حيث أن الدنيا كلها كانت بتتحرك في اتجاه وانتم رفضتوا ذلك».

وتابع أن ما حدث كان يمكن أن تكون خسائره أكبر بكثير وأن يترتب عليه سقوط ضحايا أكثر، ولكن نحن نعمل على الحفاظ على أرواح المدنيين.

وكشف الرئيس السيسي عن وجود 41 كتيبة من الجيش تضم 25 ألف مقاتل في سيناء، بالإضافة إلى الذخائر والإعاشة الخاصّة بهم، وهذا جزء واحد من حجم الموارد التي تم حشدتها لتلك المواجهة.

الجيشُ العراقي يعلنُ

مزيداً من تقدّمه في

أحياء مدينة الموصل

✉ **المسيرة - متابعات:**

أعلن الجيشُ العراقي، تمكُّنه من التقدم في المزيد من الأحياء في مدينة الموصل بمحافظة نينوى شمال البلاد، يما تباطأ التقدم في جنوب شرق المدينة، بسبب استخدام تنظيم (داعش) المدنيين كغطاء. وقال المتحدث باسم الفرقة (16) المقدم عباس الزاوي في تصريح نقلته وكالة أنباء رويترز، يوم الثلاثاء: «اقتحموا حي الحباء اليوم.. هناك معركة في المدينة».

وأضاف أن السيطرة على الحباء وهو حي كبير ستستغرق على الأرجح أكثر من يوم وإن تنظيم (داعش) ينشر مفجرين انتحاريين في الحي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تسارعت وتيرة تقدم القوات الخاصّة شرق وشمال شرق المدينة في هجوم جديد بدأ منذ مطلع العام الحالي ووصلت القوات التي تدعمها الولايات المتحدة لأول مرة إلى نهر دجلة الذي يقسم المدينة شطرين.

وكانت القوات العراقية حققت مكاسب سريعة في الأحياء الشرقية والشمالية الشرقية من المدينة خلال الأيام الماضية لا سيما جهاز مكافحة الإرهاب.

محكمةٌ أوروبية تلزمُ

الفتياتِ المسلماتِ في

سويسرا بالسباحة

مع الفتيان!

✉ **المسيرة - متابعات:**

ألزمت المحكمةُ الأوروبية لحقوق الإنسان، الآباء المسلمين بإرسال بناتهم إلى دروس تعليم السباحة المختلطة مع الفتيان بالمدارس، وذلك في قضية تقدمت بها السلطات السويسرية في هذا الشأن.

وقالت المحكمة إن السلطات السويسرية لديها مبرر لإعطاء أولوية للالتزام «بتدريس المناهج المدرسية بالكامل» و«الدمج الناجح» للأطفال في المجتمع.

وأقرت المحكمة الأوروبية بأن هذا القرار يعد تدخلاً في الحريات الدينية، لكن القضاة قالوا إنه لا يرقى لدرجة الانتهاك.



لولا الدور الأمريكي في العدوان لما كان هناك عدوان، ولما
تجرأ أي ملك سعودي على هذا العدوان إلا بإذن أمريكي ورغبة
أمريكية.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

عملية تجميل وطبيب فاشل

سليم المغلس*

عملية تجميلية لوجه المجتمع الدولي أسندت لطبيب فاشل، تجسدت من خلال تحركات إسماعيل ولد الشيخ إلى المنطقة، في محاولة لخداع الرأي العام العالمي وصرفه عن العار الذي يلاحقهم، ويتكشف بشكل جلي بتوفيرهم الغطاء -مجدداً كعادتهم- للحملة العسكرية البربرية والتصعيد العسكري غير المسبوق الذي يقوم به تحالف العدوان على اليمن.



وفي الوقت الذي يفترض أن يدشن «أنطونيو غوتيريش» فترة تقلده لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة بالقيام بواجبه ومسؤولياته الأخلاقية والعملية، ولو بتصريحات ومواقف شكلية ليبعث الأمل ويعيد ثقة الشعوب بالمنظمة التي يرأسها، والتي فقدت ثققتها عالمياً، وأصبح ينظر إليها كمسعرة للحروب وغطاء للتدخلات، لكنه أي الأمين العام الجديد للأمم المتحدة تحسب أن أي تحرك ظاهر وقوي ولو شكلياً وصورياً في هذه الفترة قد لا ينال رضا دول العدوان، فاختار لنفسه ومنظمته الصمت والقبول بما تمليه عليه أمريكا والسعودية، وتوخي التحرك في إطار سياستها حرفياً بخصوص الملف اليمني، وكذا الملفات الأخرى في المنطقة، منتظراً لإثارة ترامب التي ستحدد ملامح تعامله في كل الملفات.

ومع تصاعد بعض الأصوات والانتقادات من قبل المهتمين إقليمياً ودولياً بخصوص الملف اليمني حتى أطلق الكثيرون على تسمية الحرب في اليمن بالحرب النسبية، لم تستطع الأمم المتحدة ومن وراءها دول العدوان الانتظار لإثارة ترمب، فحركت مبعوثها الخاص إسماعيل ولد الشيخ، في محاولة لذر الرماد على العيون، ليقيم بجولة باهتة وصورية للمنطقة للتخفيف من الحرج عنهم وتضليل الراي العام العالمي.

يأتي هذا التحرك دون أن يحمل أي جديد بعد رفض دول العدوان ومرترقتهم أي حوار تحت أرضية خارطته، وذهبوا نحو التصعيد العسكري المعلن، ورموا بكل الجهود السابقة التي بذلت وتوصلت إلى بعض المقاربات بين الأطراف، كما يأتي أيضاً بعد أن تفاجأت دول العدوان بالصمود الأسطوري لجيشنا ولجاننا الشعبية أمام أكبر حملة عسكرية على اليمن منذ بداية العدوان. الذي بدأ جلته يوم أمس في ظل ضبابية وعدم وضوح الرؤية لديه في التعاطي مع هذه الجولة خصوصاً ولم تتول الإثارة الأمريكية الجديدة مهامها بعد لتحديد ملامح الصراع في المنطقة، فوصل إلى أسياذ نعمته في الرياض ليتلقى المؤجهاات العامة لتحركه ويناقش السيناريو المعد له سلفاً لهذه الجولة من أين سيبدأ وإلى أين سينتهي.

أما نحن كشعب يعني مسلم، كما لم نؤول على تحرك المجتمع الدولي ولا الأمم المتحدة ولا غيرها سابقاً؛ فكدلك لا نغير اهتماماً للضيح الذي يصدر هنا أو هناك، فباعتقادنا على الله وتوكلنا عليه وبإزادة شعبنا وجيشنا ولجاننا الشعبية سندحر كل الغزاة والمنافقين، وخداعهم ومكرهم إلى بوار إن شاء الله.

ولا يحق المكر السيء إلا بأهله.

*عضو المجلس السياسي لأنصار الله

روحك إشراق لليمن وظلام على المعتدين



إشراق.. طفلة اليمن في عتمة العدوان

في مدارسهم ومنازلهم وحيث يكونون، جرائم تستنكرها الشرائع وتستنكفها الفطرة الإنسانية.

عدوانٌ نهزمه منذ ما يقارب العامين في ميادين المواجهة، فيذهب لاستهداف فلذات أكبادنا..

فهل من دليل أشد وضوحاً من هذه الجريمة يؤكد هزيمة العدوان أمامنا؟

وهل من دليل آخر ما زال يحتاجه العالم للتأكد من أكذوبة العدوان بكونه دفاعاً عن اليمنيين؟

نعم نحن سئمنا الصمت العالمي، ولدينا يأس من أن يكون للأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها - المعنية بالطفولة والتعليم وحقوق الإنسان - دور في إيقاف العدوان، لكننا لم ولن نسأم مواجهة العدوان والصمود، ولا مجال للياس من حمية الانتصار، ففي النفوس يقين بعدالة القضية، مهما كانت التضحيات.. ومضة:

ستغادرنا إشراق جسدا لكنها ستبقى شمساً تستطع لتكشف قبح المعتدين القابعين في عتمة ضمائرهم من جهة، ولتنير - من جهة أخرى - طريق زميلاتنا وزلائها مع بواكير صباح غد وكل يوم، حيث سيذهب أطفالنا لمدارسهم متحدين العدوان رغمًا عن أنوف قطاع الحياة، يحملون حلمها ذاته عند كل شروق.

هاشم أحمد شرف الدين

جائعة مع بداية الشروق.. ودعت إشراق أمها وخرجت من المنزل البسيط صوب مدرستها، كغيرها من مئات آلاف الطالبات والطلاب الصغار في اليمن ممن فاقم العدوان الأمريكي السعودي وحصائره معاناتهم ومعاناة أسرهم..

محملة فقط بدعاء أمها بأن يحفظها الله تعالى ويعيدها سالمة..

خرجت بجيوب فارغة وبلا مصروف قد تكون أيضاً، تحمل شئطنتها وكتبا مستخدمة من قبل زميلة لها في العام الماضي، وأحلاماً بمستقبل مشرق كاسمها..

مرتدية زيها المدرسي الموحد سارت على قدميها نحو المدرسة بخطى وثابة وعلى محياها ابتسامة..

كانت على وشك الدخول لمدرستها، متلهفة للقاء زميلاتها والانتظام معاً في الطابور لترديد النشيد الوطني وتحية العلم.. مشيت في أمان.. لا تعلم بأن قطاعاً مجرمين يترصدونها من الجو لا ليقطعوا عليها الطريق وحسب.. بل والحياة..

صبوا عليها حمم حقدهم صواريخ وقنابل فقتلوا وبعض زميلاتها ووكيل مدرسة «الفلاح.. في منطقة نهم..

هي جريمة من بين جرائم عدة ارتكبتها العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن

العدوان - وما يزال - استهدفت أطفال اليمن